



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



459

ديوان

للوزعي الاديب والمجهذ الالمعي الاريب
من سمجت على اغصان فصاحتو
رفائق المعاني

الشاب الظريف

محمد بن سليمان العفيف التلمساني
عفا الله عنه

بنفقة الخواجه لطف الله الزهاس
صاحب المكتبة الوطنية

طبع في بيروت بالمطبعة الادبية سنة ١٨٨٥

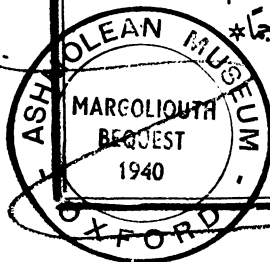
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اما بعد حمد الله الذي الحمد من نعمائه * والصلاة والسلام على سيدنا
 محمد خاتم انبيائه * فهذا نسيمٌ سرى * ونعيمٌ جرى * وطيفٌ لابل اخف منه
 موقعاً في الكرى * من شعر الاديب الاريب * اللوذعي اللبيب * الذي ليس
 له في طريقه مائل ولا مداني * العلامة شمس الدين محمد بن الشيخ عفيف
 الدين التلمساني * رحبها الله تعالى فانه لم يأت في شعره الا بما خف على
 القلوب * وبراً من العيوب * رق شعره وكاد ان يشرب * ودق فلا
 غرو للفضب ان ترقص والحمايم ان تطرب * لزم طريقة دخل لها بلا استئذان
 وولج القلوب ولم يقرع باب الاذان * وكان لاهل عصره * ومن جاء على اثارهم
 افتنان وبشعره * لاسيا اهل دمشق فانه بين غنائم حياضهم ربي وفي كائهم
 غياضهم خبي * حتى تدفق نهره * وابيع زهره * وقد شاهدت جماعة من
 خطاطوه لا يرون عليه تنضيل شاعر * ولا يرون له شعراً الا عظوه كالمشاعر *
 ولا ينظرون له بيتاً الا كاليث * ولا يقدمون عليه شاعراً ولا الكهيت *
 ومررت له ولم بالحس اوقات لم يبق من زمانها الا ما نذكره * ولا من احسانها
 الا ما نشكره * واكثر شعره لا بل كلة رشيق الالفاظ العامية * وما يجلو من
 المذاهب الكلامية * فلهذا عاق بكل خاطر * وولع بكل ذاكر *
 وقد اردت جمعه واخترت ان افوزين الانام بهذه

السمعه ليكون هذا الكتاب لديوانه مترجماً *

ويغدو الواقف عليه

مترجماً



قافية المهززة

قال رحمة الله عليه

يارافدَ الطرفِ ماللطرفِ اغناء
ان اللبائي والايام من غزلي
اذ كل نافرة في الحب آنسة
وصفوة الدهر مجر والصفنا سفن
ياسا كني مصر شمل الشوق مجنم
كان عصر الصبا من بعد فرقتم
نار الهوى ليس بخشي منك قلبه فني
ندب يري جوده الرائي مشافهة
ذوهمة لو غدت لللافق مارحلت
لولا اخوك ولا التي مكارمة
اليك ارسلت اياتا نلدحكما
وعند ذلك ظل بارد شيم

وقال رحمة الله تعالى

وافي الحبيب بطلعة غراء
وبنقلة خفق الفواد وقد سبت
وقال وقد كتب اليه بعض اصحابه رقعة حمراء وهو معني بدبع
بعث الكتاب برقعة محمرة
فسألته عنه فقالت انه
ذبح الوداد فكنت بعض دمايه

وقال يستدعي صديقاله

يوم اانا برده في برده
والارض قد بسطت لحسن صنيعه
اضحى بهامثل الحديد الماء
بالثلج في الارض اليد البيضاء

فاحضر فخن كما تحب بجلس لو لم تغب تمت به السراء
وقال عن الله عنه

منعت جنوني اذة الاغفاء علق المني وتقسم الالهواء
عجل الزمان علي في شرح الصبا بتشتت القرناء والقرباء
وسواد عيني لم يدع لب لذة افتضها بالهة السوداء
يا صاحبي توجهنا لهوے فتی ألف الضنا ولواعج البرحاء
هل غيث ربع المحي بعد مدامی أم امسكت عنه يد الانواء
احبابنا قضی الفراق ولي يد لفرأقم لكن على احشائي
فمر والرياح بان نص حدیثكم عندی فاییدی الکتاب شفاءي
ودليل ذلك ان ظرفي غاسل قبل القراءة نقشه بيكادي

وقال رحمة الله تعالى

لاخلت من سناكم الاحياء فيكم تجلي بها الظلماء
كان دمع الحيا عليهم سقيا فهو مذ غنيم بهن بكاء
ما مرادي بالربع اسماء ان نس خو بوصل او ان يدوم بقاء
بيننا نحن بالديار وقد طأ لوقوف منا وطال رجاء
اذسرت من ديارهم نسمات بسات في اسيرها ارضاء
مرحبا مرحبا عليها ستور من وداد اذياهن الوفاء

وقال في ملبغ لابس اسود

قلت وقد اقبل في حلة سوداء من حل باحشائي
عرفت كل الناس ياسيدي انك اصبحت بسوداء

وقال في ملبغ لابس احمر

واني باحمر كالشقيق وقد غدا يهتر فيو بقامة هيفاء
فعبجت منه وقد غدا في حلة حمراء اذا ما زال في سوداء

ثقافة الباء الموحدة

قال رحمة الله تعالى يمدح النبي عليه السلام

ارضَ الاحبة من سَخ ومن كَسِب
ولا عدت اهلك النابئين من نفسِ
قومٍ هم العرب المحيُّ جارم
اعز عندي من سمعي ومن بصري
لم علي حَقوقٌ مذ عرفتهم
ان كان احسن ما في الشعر اكدبة
حيالك ياتر به الهادي الشنيع حيا
ياسا كني طهية الفجاء هل زمن
ضمنت اعظم من يدعي باعظم من
وحررت افسح من يهدي واوضح من
تحدو النياق كرامٌ نحو تربته
يسعون نحو هضاب طاب موردها
ارض مع الله عين الشمس تحرسها
ياخير ساعر بباغ لا يرد ويا
ما كان برضوك الرحمن منزلة
لي من ذنوبي اذنبت واقرت عسى
جعلت حيك لي ذخرا ومعتمدا
البك وجهت آمالي فلا حجت
وقد دعوتك ارجو منك مكرمة

وقال رحمة الله تعالى

لي من هواك بعيدة وقريبة
ولك الجمال بدبعة وغريبة

يا من اعيدُ جلاله بجلاله
 ان لم تكن عيني فانك نورها
 هل حرمة او رحمة لمتيمم
 الف الفصائد في هواك تغزلاً
 هب لي فواداً بالفراغ نشبة
 لم يبق لي سرّ اقول نذبة
 كم ليلته قضيتها متمهداً
 والنجم اقرب من لفاك منالة
 والجوف قد رقت علي عبوة
 هي مقله سهم الفراق يصيبها
 وجوى تضرم جمره لولانده

وقال رحمة الله عليه

يا زائراً جعل الدجنة مركباً
 امط اللثام القدر بردك يفتح
 وجه وعطف كالصباح وكالصبا
 واقدم مبتعاً قدمي ضامن
 ان لا يكون بريق ثغرك خلبا
 افني هواك تمسكي بتنسكي
 فخلعت فيك عذار علي اشيبا
 تهدي الي شذآ كعرفك طيبا
 فادر علي شبيه ثغرك رقة
 منا واعطت صوة ونظربا
 صهبا كم نهبت نهي وصيانة
 طرف الحجا متانيا الاكبا
 في حلبة ما جال في ارجائها

وقال يمدح الامير ناصر الدين الحراني

وجد من بعد ما كان الهوى لعبا
 صبا وهزتها يدي شوقه طربا
 من سمعه ما يو يصفى لمن عنبا
 لا تعنوه فما ابني الغرام له
 عزل فكيف وامر المحب قد غلبا
 ولا ثناء وامر المحب في يده
 فكلما ابتسبت من جوها انجبا
 بهوى بروق المحب لكن بجالها

يا قلب حتى تمهوي من سلاك ويا
 اعيد قلباً ثوي حب الامير بو
 جفني كم تبيكان الجيرة الغيبا
 من ان يرى بسوى حيو ملتها
 لا تنظر العين منه السيف منصلتا
 ان فارق الفهد حل الهام فاحجيا
 باسم الامير دعاه قط ما غربا
 طاحت رؤوس الاغادي وهو ما ضربا
 ولو وضعت اسمه يوماً على ذكر
 ولو تلوت على ميست مناقبة
 رد الالة لة الروح التي سلبا
 من لطف شيمته ما غص من شربا
 ولو مزجت بها المزن ما اكتسبت
 من المكارم ابناء الاكارم آ
 تسعي لنيل العلا من معشروهم
 تعلمون الورى اداهم ولم
 لو لقبوا بالفصون السمر صدم
 الموجد بن احأ والموجد بن سخأ
 ولما انتسبت الى ابوابه كبرت
 لورمت احب اذ يالي على فلك
 لد لي سبب من جوده سيبا

وقال نفعه الله برحمته

فا انا في الحضور منتهز
 امنية النفس غيبة الرقبا
 ومن عجب ان استريدك من
 شرب وسكري علي قد غلبا

وقال رحمه الله تعالى

اهلاً بمعتل النسيم ومرحبا
 واندك عنهم بالقال واعربا
 فعرفت عرفهم يو لكثني
 انكرت صبراً عن عهدوي نكبا
 يا عاذلي كن عاذري في حيمهم
 لم الق للسلوان عنهم مذهبا
 لا تلخ فيهم بعد ما الف الضنا
 بجد الغرام بهم لذيداً طيبا
 غنم وانتم حاضررون بنهجي
 فسهبني اندي الحضور الغيبا

وقال نعمة الله برحمته

صدقم قده بجكي الفضيبا	ألم تره حوسه زهرا وطيبا
ولكن نعمل الكتيبان بانا	ولم اربانة حملت كتيبا
ولها ان تلاقينا وابدس	لنا شفق الضحي كفا خضيبا
ملاث يدويه من ياقوت دمعي	وكنت محنت لؤلؤه نجيبا
ذهلت عن النسيب يوفيات	محاسنه تعلمي النسيبا
وبت اهاب سود الاسد لها	دنا وعهدته ظيبا ريبا
فيا لله لحظك من عدو	اراك لاجله ابد احيبا
ايا قمر اعد عندي طلوعا	والا فانخذ عندي مغيبا
ويا ليل الذوائب ظلت فاقصر	وكن من تحت اخمصه قريبا

وقال رحمة الله عليه

غرامي منكم ما الذ وطيبا	واهلا بسفي من هواكم ومرحبا
غزالكم ذاك المصون جماله	الى غيره في الحب قلبي ما صبا
تجلى على كل القلوب فعندما	سبي حسنه كل القلوب تجنبا
أ احبابنا هل عائد في حماكم	أ وفيات أنس كلها زمن الصبا
على حبكم افنيت حاصل مدمعي	وغير ولاكم عبدكم ما تكسبا
وحاشاكم ان تبعدوا عن جمالكم	حليف هوى بالروح منكم معذبا
وان تهجروا من واصل الشهد جنه	وهذب فيكم عشقه فتهذبا
واحسنت ناديبه بصدودكم	فلا تهجروه بعد ما قد نادبا
ولي مهجة دين الصباة دينها	فكيف ترى عنكم مدى الدهر مذها

وقال عفا الله عنه

صدودك هل له امد قريب	ووصلك هل يكون ولا رقيب
قضاة الحسن ما صنعى بطرف	تمنى مثله الرشأ الريب
رى فاصاب قلبي باجتهاد	صدقم كل مجتهد مصيب

باي حشاشة وباي طرف
وهذي فيك ليس لها نصير
وفي تلك المودج ظاعنات
اذا اسفرن فانكسرت عيون
فيا تلك الذوائب هل صباح
ويا تلك المحاظ اري عجباً
ويا تلك المعاطف خبرينا
منى يتعطف الفصن الرطيب

وقال غفر الله له

تحرش الطرف بين الجمد واللعب
الي متى انا ادعو كل مقرب
وكم اردد في ارض المحى قديمي
لو انكرتني بيوت المحى لاعترفت
كانني لم اعرس في مضاربها
ولم اغزل فتاة المحى مائسة
تبدي النفار دلالاً وهي آنسة
ليت الليالي التي اولت بشاشتها
ما بالها غلبت حزني على فرحي
ما اخصني بي حادث منها فاعبها
وقائل والمطايا قد اخذت بها
حتى م تنضي وتفتي العيس قلت له
مالي وللشعراء المنكري شرفي
ان غبت عنهم تبا هو في قصائدكم

وقال رحمه الله تعالى

ابدأ بلا سبب ولا ذنب
تبدي الصدود لمغرم صب

اصبحت بالعجراون ننتله
لايت مثل ميت مهجو
صب يقلة الهوى فكراً
واراك يا املي ملكت وما
يا عاذلي فيمن كلفت يو
هومن علمت وقد رضيت يو

وقال يدج حسام الدين الحنفي الرازي رحمه الله

اصحى اله في اكتبو سبب
قلب كما يفهم السلو جري
لا يدعي العاشقون مرتبي
ابكي اذا ما شكوا وانديت ان
فيمن باعطافو واعينو
منتقم بالصدود منتقل
يا اخذا داره وان بعدت
وحذا الشام ان سميت بحسا
لا اخشي الحادئات والحسن الا
من معشر قد سماوا وقد كرموا
ان اظلم الدهر ضاء حسنهم
وان ارادوا مكارماً بلغوا
ما ان سعلوا في مجامير رفعا
قوم يشقون كما شعب ال
وتستقر العيون ان نزلوا
وتخجل السحب من اكفهم
من فضة عرضهم ونشرهم

ببسم في رضاو شنب
فيو كما يعلم الهوى لمب
متي تساوى التراب والذهب
بكوا واقضي نحي اذا اتعبلوا
جر قضيب وجردت قضيب
عن ودهو بالجمال منتقب
وحذا اهله وان غضبوا
م الدين منها البطاح والكتب
محسن لي في جنابو ارب
فعلاً وطابوا اصلاً اذا اتسبوا
وان امرت ايامنا عذبوا
وان ارادوا مكارماً غلبوا
لها بناء فعاقم نصب
نخطب ومن ذا يشق ما شعبوا
وتستقر القلوب ان ركبوا
من اجل هذا تبدي الحيا السحب
يعطر الكون آية ذهبوا

ما اشركوا في ذكاه معركة
 ان حضر وافي مجالس خطيب
 قل لاجل الورع اذا اتسبوا
 يا ضاحكاً والحياة عابئة
 الدهر روح وانت فيه قضو
 خذ مدحاً لم ارد به منفا
 الا ذكاً من ذكاهم غريب
 وان نأوا عن مجالس خطيب
 حسبك ما ينقض لك الحسب
 وثابتاً والجبال تضطرب
 بالبان فصناً وغيرك الخطب
 فحسي اني اليك اتسب

وقال غفر الله ذنوبه

يا فاضح البدر حسناً
 ويا غزلاً شروداً
 ويا هلالاً تبدي
 عليك لبح عذولي
 قد زدت والله عجباً
 ومجلاً للفضيب
 مرعاه حسب القلوب
 على فضيب رطيب
 وفيك لبح رقيب
 على حجب كتيب

وقال رحمة الله عليه

من شاء بعد رضي الاحبة بغضب
 انس له في كل قلب موقع
 لا يصدق التخويف من واش سعي
 فاليوم اي منازل لا تشهي
 وبهمني القمر الذي القمر الذي
 متمتع من ان يرع متمعاً
 ما بعد بهجة ذا السفور نجيب
 ورضى لديه كل عيش اطيب
 حسداً ولا قول الاماني يكذب
 سكنى وابي مياها لا تعذب
 بتمامو لتمامو لا يحجب
 متجنب عن انه يتجنب

وقال عنا الله عنه

لا غرو ان هز عطني بحوك الطرب
 ما كان عهدك الاضوء بارقة
 تمل عنا ملاً ماله سب
 فراعني في واد كبت راعية
 قد قام حسبك عن عذري بما يحب
 لاهت لنا وطوب انوارها الحجب
 سوى اعترافي اني فيك مكشوب
 اني رغبت وغوري منك مقرب

للعين عندك راحتٌ موقرةٌ
فان عشقت فهذا الحسن لي وطره
لكن لي حسن ظن ان يعيدك لي
وينا من علاقات الهوى ذم
قندي وقيساً وقسني منطلقاً وهوى
ولا يفرنك من فودي وشبهها
كم مهمه جيته والليل معسكره
اذا سقى حلب من مزه عادية
اقول والبارق العلوي بمنسم
ارض اذا قلت من سكان اربعها
قوم اذا زرتهم اصفوك ودم

وقال سابعة الله تعالى

انتم لعبدكم احبه
يا نائمين عن المسم
والله ما عندي من الا
قد كنتم انسي فيها
لا فرجت عن مهجتي
وله عليكم حق صحبه
يا فارغين من المحبه
سلوان عنكم وزن حبه
انا بعدكم في دار غربه
ان ملت للسلوان كربه

وقال يمدح القاضي محبي الدين بن التماس رحمه الله

قف بالركائب اوسقها بترتيب
واسال نسيماً ننت اعطافنا اصلاً
وفي الركائب مطوي على حرق
يلقى الفراق بصبر غير متصر
يلى ياربه المودج الهمي جانبة
ظننت ان شبابي فيك يشفع لي
عمى نسير الى المحي الاعارب
من اين جاءت فنيها خرة الطيب
يلحقن مرداهوى العذري بالشيب
على النوى وبوجد غير مغلوب
الى م حبك يفريني ويفري بي
وان جود بدى يقضي بتربي

وقعت لي وبأما لي على خدع من المنى بين تصديق وتكذيب
 وان ابعده حالات المحبة ان يلقي الحب وفاء غير محبوب
 كم قد شقيت بعدالي عليك وم شقوا بصدي واعراضى ونطيطي
 أسعي اليك ويسعى بي سلامهم وافتي بين ناويب وتأنيب
 صدت بلا سبب عني فقلت لها يا حسن يوسف حالي صبرايوب
 ترحلي او اقمي انت لي سكن وانت غاية آمالي ومطلوبي
 شيان قد امانا لا نالك لها وجددي عليك واحسان ابن يعقوب
 اغر لا الوعد مطول لديه ولا اسلوبه في الندى عندي بمسلوب
 اذا سطا قلت يا اسد العرين قفي وان بدا قلت يا شمس الضحى غيبي
 بيت بالباس منه البشر مبتسما والعيف غير صقيل غير مرهوب
 صم المسائل في يوم الجدال له امضى وانفذ من ضم الانا يسد
 يا من له الود من سري ومن عني ومن الى بايو شدي ونقريبي
 لورمت دون اشتياقي ان تباعدني لكي ترى صدق ودي بعد تجربي
 بك انتصرت على الايام مقتدرا فبتن مني بمجد جد مرهوب
 وانت اتقنت بالاحسان تربيتي وانت احسنت بالانقان تربيتي
 وانت اكسبني رأيا غنيت به عما اكابد من هول التجاريب
 فاسأل معانيك عني فمي تخبرني تخبرك عن كرم منهن مرهوب
 من ستر الشهب من نظمي الشوس ضحا اضاء ما بين تشريق وتعريب
 قد جود البيض من ذهبي ومن همي وقلد البيض من مدحي ونشيب
 ومن محمد اقدامي ومعرفتي ومن محمد اعدامي وتهذيبي
 لاراي لي في جواد الخيل اركبها اذا نهضت فعزبي غير مرهوب
 اعاذك الله من هم اكابده اقول كرها لاحشاي به ذوبي
 ملئت بالدهر علما وهو بلائي جهلا وبحسب مني غير محسوب
 احدي الاعاجيب عندي منهلوصفت لكان وصفي لها احدي الاعاجيب

لا يفتخر بوجهٍ غيرٍ مثقل
 ولا يبيت له جار على فرق
 يصد عني اذا قابله غضباً
 ولو ضربت بادي الفكر قلبه
 يفدي نعالك ما ضمت اسرته
 ان المعالي براء من تمسحها
 فليت كل مريب غاب حاتبه
 وليت اني لم ادفع الى زمرد
 ان يحجب الاضعف الاقوى فلا يحجب
 والدهر ليس بما مون على بشر
 فلم يرق مسكن فيو لسا كيو
 وانما الناس الا انت في سنة
 الست من نفل لم يات دونهم
 عالين في رتب عافين عن ريب
 كريم ما لظهوره من شاكلهم
 صاغت عبارتهم حسن البديع بها
 من كل متعج جوداً و متعج
 فهم لكل فتى بغشام ابدًا
 لكل ذي كبر اكبار تكريمه
 فاهناً بذ العيد يا عيداً نقله
 واسلم على ما بهذ الناس من عطب
 فليس مجدك في مجدٍ يحجب
 وليس ثلق الليالي غير منصرف
 دعي وشعري ومن في جفنه مرض

ولا يسير بهرض غير مغلوب
 ولا يسره ضيفت بترحيب
 ككافر صد عن بعض الحاريب
 قتلت في شر ضرب شر مضروب
 وان قد بين بمقوتٍ ومسجوب
 تلبس المهجد فيو بالا كاذيب
 فداه كل بري العرض معنوب
 التي الاسود به طوع الارانب
 قرب عقل بستر الوهم محجوب
 يدبره بين تعيم وتعذيب
 ولم يثن صاحب فيو بمصحوب
 معللين بترغيب وترهيب
 عاد نيجج ولا عافر بتضييب
 دابن من شرف نائين عن حوب
 كريم ما ستروه في الجلايسر
 من البلاغة في اسنى القواليب
 بشر الى حلب النجباء منسوب
 انصاف معدلة في كل اسلوب
 وكل ذي صغر تصغير تحبيب
 وابشر بسعد واجر فيه مجلوب
 في العلم وفي الحجى وفي الترانيب
 وليس مدحك في مدح بمكذوب
 وليس ترفي المعالي غير معظوب
 فلم اهزل مرض الاجنان تطيبي

وخذشواهد ما المليت من فكر
فالدّر يحسنُ مثقوباً لناظمو
ثنيتي عليك بلفوظٍ ومكتوبٍ
وحسن لفظي درٍ غير مثقوبٍ
اراة الأ رذاذاً من شأبي
وكما قيل شعرٌ أو يقال فما

وقال غفر الله تعالى له

حوا بكعوب السمر بيض الكواهب
وهزوا العوالي من أكف قوايض
فكم حاجب يلفاك من دون اعين
وكم بث ارعى من بدور طولع
وساروا فيا لله كم من حباثل
جلون على الاحداق غير سوالف
بجمرة خدٍ لانصاب بعارض
الاقب سبيل المحب بعلو بمهجة
قفي ودعينا قد بدت غربة النوى

وصانوا من الاتراب در الترائب
رقاب المعالي بالسيوف القواضب
وكم اعين تلفاك من دون حاجب
وارعى عهداً من شمس غوارب
نصيد قلوباً من عيون المحواجب
وكن على العشاق شر سواب
وخمرة نغر لانصاف لشارب
عليها لك الاشواق ضربة لازب
وآذنا بالبين سير المراكب

وقال رحمة الله عليه

عذابي من ثناياك العذاب
تكلف من تكلف منك ودا
نسبت الى الجمال وفيك بعد
اما وهواي فيك لغير عار
وما يحويه خدك لاجتناء
ومدحي حاكماً في الجود انمي
وانت وان عززت فان روحني
فتم في المعارف والمعالي
فيطرب حين يضرب في خطوب
اموضح نغر غامض كل علم

فهل شفع الرضى عند الرضاب
طلاب للشراب من السراب
اضاف لك الجمال الى الحجاب
كما زعم الوشاة ولا بعاب
وما يوحيه صبك لاجتناب
وادنى في السماء من السحاب
الذ الي من صلة الشباب
جمعن له العراب الى الغراب
وبعرب حين يغرب في خطاب
اذا ما عنة اغلق كل باب

وكاشف كل مظلمة وظلم
 رميت عدالك في حرب بهرح
 فطارت انفس فوق الثريا
 وحسبي ان تطلبت المعالي
 باراه خلفن من الصواب
 بامثال البحار من الحراب
 وغارت اروس تحت التراب
 بان الى محبتك اتسماني

وقال رحمة الى تعالى

كيف يلجى على هواك كئيب
 كم تجيبت والهبة مع الوج
 كان برحى السلولو كان غيري
 عجيب من قوم قامتك الهية
 وكذا المحسن كل من في الورى به
 سلبتني الرقاد اعينك السو
 يا اخا الطيبي هكذا يحسن السا
 واذا الغصن لاعدك قبول
 لك حسن وللانام قلوب
 وان لم يجد لفاك حبيب
 وسواك الهبة والمحبوب
 فاه قاس وقيل منه رطيب
 ض رعاياه وهو فيهم غريب
 د يجلو فعالها ويصيب
 ب اذا ما ارتضى به المسلوب
 واذا البدر لادعاك غروب

وقال عفا الله عنه

ان دام هذا التجني منك والغضب
 جعلت فرط غرامي فيك لي نسبا
 باشعره كم دموع فيك انثرها
 تراه عيني ففخنيو مدامعها
 وما بدا قط عندي وهو مقرب
 باليل من لب بصبح بت ارقبة
 ان الذين فوايدي في الهوى يهبوا
 الله جارهم في اية سلكلوا
 فلا تسل عن فوايدي كيف يلتهب
 في الهجر قل لي فدتك النفس ما السبب
 وهكذا الليل فيه تظهر الشهب
 كانه حين يبدو وهو محجب
 الا ومن دونه واش ومرتقب
 تالله قد فبيت من دونه الحقب
 لناظري سهادي في الدجي وهبوا
 ان اعنبلوا عاشقا في الحب او عنبلوا

وقال سامحة الله تعالى

يادهر قد سمح الحبيب بقره
 بعد النوى وامنت عنب محبه

تالله كيف اخذت صرفك بعدما
 ابدى النوى غدرًا وابدى لي التقى
 بتنا وكلّ يشككي لرفيقه
 لفظٌ يرق كما ترق مدامة
 ذو غرّة ودّ الزمان لو انه
 ومناقب علوية لما بدت
 مولاي دعوة من لو اقترح المني
 واتي الى حفظ الوداد فاوفو

وقال عفا الله عنه

هو الصبر اولى ما استعان به الصب
 اذا كنت لا اهورى لغير تواصل
 وما انا الا مغرم القلب لو بقي
 يدوم على بعد المزار بحاله
 كذا شيتي فليفتدي العاشقون بي
 اجيب الجواب السهل عما سئلته
 ولولا تجني الحب ما عذب الحب
 فعشني لروحي لا لمن قلت ذا الحب
 على ما اعانيه من الوجد لي قلب
 غرامي وبقوى ان تداني به القرب
 والى فدعوام وحاشام كذب
 وان الذي يشكى اليه الهوى صعب

وقال غفر الله ذنوبه

حباك الجمال ووافي النصيبا
 وردّ جلالك عنك العيون
 واقسمت ان لا يراك امره
 فسرت الى كل قلب حيبا
 فكنت الحبيب وكنت الرقيب
 سوء نظرة ثم يدعو الطيبا
 وقال عفا الله عنه من آيات يمدح بها الامير علم الدين الدوداري
 دعاه ورقم الليل بالبرق ما ذهب
 لطيف لطيف من خبالك طارق
 بروحي يا طيف الحبيب محافظا
 ومن كما عاتبته ورق قلبه
 هوى بك لباه الفؤاد المعذب
 بليل بليل فيه للسحب محب
 على العهد بدنو كيف شئت ويقرب
 ويعطفه الخلق الجميل فيغلب

بشق جلايب الدجته زانرجي
 فاخلجة ما ابث عثابة
 ارسي كل شيء منه بأني محبباً
 علي انني ما الوجد يوماً بشاغلي
 وما انا الا شمس كل فضيلة
 وكل كلام فيه ذكرك طيب

وقال رحمة الله عليه

يا حبذا نهر القصير ومغربا
 وسقي زماناً مرّي في ظلها
 يامر اولع بالحدود بغية
 وادور حانات المدام ولا اري
 فلا هجرن اخا الوفاروشانة
 ولا طلعت شموس كل مسرة
 يا صاحبي خذا مقالة مفرمة
 لم يخلق الرحمن شيئاً عابثاً
 ونسيم هاتيك المعالم والثرثا
 ما كان اعذبة لدي واطيبا
 والقذ أهيف والمقبل اشنبا
 غير الذي قضت الخلاعة مذهبها
 ولا ركب من الغواية مركبا
 واكون مشرق افنها والمغربا
 قول امرء عرف الامور وجربا
 فالخبر ما خلقت لان تجنبا

وقال في ملبج نحوي

يا ربّ نحوي له مبسم
 قد صغّر الجوهري في ثغره
 ثقيلة ابلغ مطلوبي
 لكنّه تصغير تحبيب

وقال في اسم علي الكوفي

اسم حبيبي وما بعاني
 قالوا علياً فقلت قدراً
 قد شغلا خاطري ولي
 قالوا كوفي فقلت قلبي

وقال في بخانقي

نسلطن في الملاح بخانقي
 وقد صنعت له الاتراك جنبا
 فلم يرضى بيدر التّم نائب
 واصبح راكبا تحت العصائب

وقال في ملج قلندري

هويت من ريفته قرقفٌ وماله في ذاك من شاربِ
قلندرياً حلقوا حاجباً منه ككون الخط من كاتبِ
سلطان حسن زاد في عدلو واخضاران يبق بلا حاجبِ
وقال رحمة الله عليه

لما درت ان الهب بنبرها وبغير ذكر محبها لم يطرب
تركته حيناً ثم لما انعمت جاءته في رمضان قبل المغرب
وقال غفر الله ذنوبه

يا ذا الذي صد عن محمد به اذاب الغرام قلبه
مالك في الهجر من ذليل لكن هذه علو قبه
وقال غفا الله عنه

شدا حالي ليطربهم بلنظ للهوى يعرب
فقال لسان حالهم مغني الحي لا يطرب
وقال عني عنه

لو لم تكن ابنة العنود في فؤ ما كان في خده الثاني ابو لهب
نبت بدا عاذلي فيه ووجته حمالة الورد لا حمالة الخطيب

وقال رحمة الله تعالى

هجرت فتي ادب الانام محبة اليك واوفى من الي العهد ينسب
واقبت من لا برنضي حين برنضي ولا هو غضبان اذا انت تغضب

وقال سلحة الله تعالى

يا ضاحكاً والوجوه عابسة وثانياً والمجال تضطرب
الدهر دوح وانت فيه قضيه ب البان حقاً وغيرك الخطيب

بيت مفرد

ايحبل سلواني اذا هجر الحب ام الصبر اولي بي اذا ولة الحب

أقافية التاء

قال وكتب بها الى ابيو رحمه الله تعالى

ابداً بذكرك تنفسي اوقاتي ما بين سمّاري وفي خلواتي
يا واحد الحسن البديع لذاتو انا واجد الاحزان فيك لذاتي
وبجوك اشتغلت حواسي مثلها بجبالك امتلأت جميع جهاني
حسبي من اللذات فيك صباية عندي اشتغلت بها عن اللذات
ورضائي اني فاعل برضاك ما تخنار من محوي ومن اثباتي
يا حاضرًا غابت به عشاقه عن كل ماضٍ في الزمان وآتٍ
حاسبت انما سميت فلم ارا واحداً منها خلا وقتاً من الاوقات

ومنها

ومدهلين حجبت عنك قلوبهم فهم من الاحياء كالاموات
لما بكوا وضحكت انكر بعضهم شاني وقالوا الوجد بالعبوات
فاظنهم ظنوا طريقك واحداً ونسوا بانك جامع الاشتات
يا قطر عم دمشق واخصص منزلاً في قاسيون وحلو بنبات
وترني يا ورق فيه وباصبا مري عليه باطيب التفحات
فيه الرضى فيه الهوى فيه الهدى فيه اصول سعادي وحياتي
فيه الذي كشف العي عن ناظري وجلا شمس الحق في مراتي
فيه الاب البر الشفوق فديته من سائر الاسواء والافات
كفت نمد بمجوده نحوي واخر للسما بسائر الدعوات
واذا جنيت بسيتاتي عدّها كرمًا واحسانًا من الحسنات
واذا وقيت بوجنتي نعاله عدت بيت تقصيري من الزلات
آبي وان حل النداء وقل مف داري نداء العبد للسادات
اني التفت رابت منك محاسنا ان ملت نشوانًا فمن سقالي

واری الوجود باسره رجع الصدى واری وجودك منشأ الاصوات
فعليك منك مع الاصائل والفضي نثلي اجل ثمية وصلاة

قافية الحاء

ناوليني الكاس في الصبح	ثم غنى لي على قدحي
فادبري شمس وجهك لي	فضياء الشمس لم يلج
واشغلي كفيك في وتر	لا عهد بها الي السبح
واذا اطربني وبدا	بانتشاهي حال مفتضي
عاقيني باليدبن كما	يفعل الاحباب من فرح
واذا عانقت من طرب	غصن قد منك متشع
فدعي ازرار اطواقك عن	صدرك الفتان بالمح
ثم روجي بالامان فند	لي بسر قط لم يبع

وقال رحمه الله

انجملت بالثغر ثنايا الاجاج	باطرة الليل ووجه الصباح
واعجمت اعينك السحر مذ	اعربت منهن صفاحا فصاح
فيالها سودا مرضا غدت	نسل للعاشق بيضا صحاح
باللهوى من مسعد مغرما	راى حمام الابل غنى فجاج
يابانة مالت باعطافه	ها قد عرفنا منك هز الرماح
وانت يا اسهم المحاظو	انحنت والله فوادي جراح

وقال رحمه الله

صاحي الجوانح لست منه بصاحي	سلب الجسم وهم بالارواح
يا بدر قد سد الغرام مسالكي	فانربوجهك مسرحي ورواحي
قد حرت فيك بن اروم نشغعا	حتى تنوز مقاصدي بنجاح

بنوادي المرتاح ام بسهادي ال
 فضاح ام بودادي الوضاح
 فبعر فك التناح او فطر فك ال
 سفاح او فبعطفك المراح
 لا ترقدن عن ساهر في ليله
 مذغاب وجهك لم يفر بصباح
 وقال فيما ينضي ذلك

مولاي ان لني جوارك خمسة
 بتنا بيت ما يو مصباح
 ما فيه لا لحم ولا خبز ولا
 ماء ولا شيء له نرتاح
 كل تراه من الكآبة والطوي
 شجا فخن الخمسة الاشباح
 ما فاتنا الا التجلل بالعبا
 فحسونا لعبت بها الارياح
 وقال غفر الله تعالى له

وبين الخد والشفين خال
 كزنجي اتى روضاً صباحا
 تحير في الرياض فليس يدري
 ايحي الورد ام يحيي الاقاحا
 وقال عني عنه

بدا وجهه من فوق اسمر قد
 وقد لاح من ليل الذوائب في خج
 فقلت عجيب كيف لم يذهب الدجى
 وقد طلعت شمس النهار على رخ

قافية الدال

قال رحمه الله تعالى

أأخاف صرف الدهرام حباته
 والدهر للمصور بعض عبيده
 ملك نداء فكني واتاشفي
 من مخليبه ومن اسار قيوده
 ملك اذا حدثت عن احسانه
 حدثت عن مبدي الندى ومعيده
 ساد الملوك بفضله وبنفسه
 والعز من ابائه وجدوده
 واذا ترغمت الزواة بدحه
 وثناؤه اهترت معاطف جوده
 لاني المعالي راحة وكافة
 كالنيث يوم بروقه وروعده

صبَّ بِتَحْصِيلِ الثَّناءِ وَجَمْعِهِ
 ما زال يشمل حاسديه نواله
 سل عنقه وحمامه في غمده
 يغشى الوري مثلنعا بردائه
 فتري الشجاع يفر منه مهابة
 يتقهتر الجيش اللهم مخافة
 وتعود مخنقة الرجاء عدائه
 في معرك ان كسرت فيو القنا
 جارى الغمام فضائه بنواله
 والدين ايدة اوشد مناره
 والملك لم ينفك يعمل عزمه
 ان المنايا والاماني لم تنزل
 طاري الحياة لذيدة بجيائه
 هاجرت نحو محمد لما راى
 وثبت اعناق القوا في نحوه
 ونظرت نور جلاله ووردت بح
 وملا عيني من محاسنها التي
 وجلست بين يدي اجل زمانه
 وافدت سمعي من فكاهة منع ال
 وصدرت عن صدقات مشكور الندي
 فلو اني خيرت من دهري المنى
 يا آل ابيوب جزيم صالحا
 ونعتم ما افتر عن ثغر الضحى
 بالها الملك الذي حاز العلي

كلفت ببذل المال او تبديده
 حتى اقر به لسان حسوده
 وحذار ثم حذار من تجريده
 ويخوضها متسرلا مجديده
 والموت بين لماته وورديه
 منه اذا واب في امام جنوده
 وقلوبها خفاقة كبنوده
 وصل الحسام ركوعه بسجوده
 كرما وفاق كثيره بزبيده
 حين اغثنى بحقوقه وحدوده
 في نصر ظاهره ونصح سعيده
 طوعا لسابق وعده ووعيده
 طارى الوجود مشرقا بوجوده
 مت العالم العلوي في تأيده
 ونظمت در مدائني في جوده
 ر نواله ولبست وشي بروده
 ملات عيون عدوه وحسوده
 قدرا وواحد عصره وفرديه
 الفاظ مقبول الكلام منيده
 والجنود مشكور النعال حميده
 لاخترت طول بقائه وخلوده
 من محسن فعل الملوك مجيده
 صبح وما فضع الدجى بصوده
 فظني عتبان الفكر عن نجديه

اما الزمان فانتهى دزة عنده
والشعرانت احق من يهتر عن
فاسلم للملك بل لجد انت في
وسنان صعدهتو وييت فضيده
د سماعه وييل عند نفيده
ناسيسو والله في نايده

وقال غفر الله تعالى له

فضحت جيد الغزال بالجيد
وكنت اولى من الغصون بما
لست اطيع العذول فيك على
لانته ممن يدي على كبد
ياساقياً مهجتي كؤوس هوى
ومودعي صبة اوائلها
عندي من الوجد ما به اجلي
قد فضحت مهجتي هوى فاذا
وجدت منك القلا بلا طلب
اول عهدي بالحب فيك غداً
ياشعره قد اعنت لي في الطو
وانت ياخذة نسبت الى الر
وانت يا طرفه السقيم اما
ييل قلبي الى رشف ريقه
هل لتتيل الخدود من دية
يا من لحظي ما راح منعكساً
تالله يا ليلى الطويل لقد
حسبي وحسب الهوى وحسبك ما
باناسياً عهدي القدم وما
وفتنة بالدلال والغيد
بعزى لاعطافها من الميد
غنى لدبه ولا على رشد
انلقتها بل يدي على كبد
وساتقاً مقلتي الى السهد
يقصر عنها او اخر العد
يفنى ولم ابده الى احد
قالت قد للغرام قال قدي
فكم طلبت اللقا فلم اجد
اخر عهدي بالصبر والجهد
ل على ناظري فاهمد
قة الا على اخي الكمد
ترحم ما قد حكاك من جسدي
من اين للنار نسبة البرد
اولطمين القدود من قود
الابهر في الحب مطرد
قصرت لومي فلم بعد يند
يفعله الهجر لي فلا تزد
غير هواه يث في خلدي

ابن الليالي وابن عندي قد
حيث انادي وانت مبسم
واليوم لي ادمع تشرب في ال
حواك طر في وانت طوع يدي
باعين روذي وباشناه ردي
حد كوردي في كفت متقد

وقال عنا الله تعالى عنه

تداركه قبل الين فاليوم عهده
لث كل يوم في الوداع موافق
خليلي ما بان المصلى ورنده
على ما رمت قلبي هناك طبائره
بليت بلحظ كلما رمت مقصدا
اجير اتنا انا وان برح الهوى
تناسوا جراحات الهوى بتعلل
يعذبكم سهل الغرام وصعبه
تعالوا نعيد الوصل نحن واتم
ولا تفعلوا للعتب بابا فرما
ومتتم مني وذنب عند
سكرت باقداح وعيناه خمرها
رعى الله ليلا زارني فيه والدجي
وقد نظمت صدري عناقا وصدريه
فقابلت وجهها مجلي العين بدره
فلما بدا واشي الصباح بواشو
ترقرق در الدمع من من لحظوه
فما باله من بعد عرف تنكرت
كذلك رايت الدهر ان بصف منهلا

وجد معناه بالدمع فالدمع جهده
يدوب لما رخوا الجهاد وصلده
سقى بالحيا بان المصلى ورنده
وقد كنت قدما لتقيني اسده
يساق به من جانب الدهر ضده
وعز علينا بعد من طال بعده
يشار باطراف الاماني شهده
ويخلو بكم هزل العتاب وجدده
فلا راى منا عند من دام صده
يعز عليكم بعد ذلك سده
مقالي وهذا الحرقلي عبده
وهمت ببستانه وخداه وردده
يكتبه او لا تضوع نده
عقود الرضى حتى تاتر عقده
وقبلت نغرايشني النفس برده
ويبط علينا من يد الجوب برده
فحقت ان السقف فيه فرنده
خلافة حتى تغير عهده
تنكر من حوض الحوادث برده

اقول لقلبي والغرام بقوده
 اذالم تدم للروح والجسم صحبة
 ساسري ووجع الليل بسطوظلامه
 اروم بعزمي فوق ما دون نيله
 وما شرفي الا بنفسي وان يكن
 ولو كان تحميل الفخار بنسبة
 ولا ذنب لي الا الكمال على الصبا
 وسيف التجني والشمي بقده
 فاي حبيب دائم لك وده
 واسعى وقلب الشمس بلفح وقده
 لواء المنايا خافق الظل بنده
 لتفوي فخار طاوول النجم امجده
 تسارى اذا احد الحسام وغبده
 فمن لي بعيب او بشيب احده

وقال غفر الله تعالى له

حييت يا ربيع الحسى بزرد
 ياتر هني الكبرى ومعدن لذتي
 عوجوا عليه فلست ابرد غلة
 لو كنت ادعوه اجاب القلب يا
 ايام ذات الخال ليس نخل في
 ورشقة الاعطاف ذات مقبل
 ناديتها والركب بين مودع
 باظمية الوعساء ما ضر الهوى
 قالوا الشباب الى الغواني شافع
 قالوا التراث بزيته فاعمد الى
 فخرجت اظهر همتي ومحبتني
 وسريت مدلجا اليه ومدلجا
 لا وعرا هل الشام بعدني ولا ال
 حتى انخت من به انضحت لنا
 عظم ومجد ما استطعت فانة
 لانفضي اوصافه الحسنى ولا
 من مقرم دنف الحشا معمود
 ومحل اهل مودتي وعهودي
 حتى اغفر في ثراه خدودي
 ايام انسي بالثامك عودي
 وعدو ذات الجيد ذات الجود
 يقتر عن عذب الرضاب برود
 يهدي الجوى ومودع مكبود
 لو كنت من قنصي وبعض صبودي
 ما لي رجعت بشافع مردود
 ظل ابن عبد الظاهر المبدود
 ومطيتي ومقاصدي وقصيدي
 والشوق يدني منه كل بعبد
 رمل المديد ولا انساع اليد
 طرق الهدى وادلة التوحيد
 اعلى من التعظيم والتعجيد
 اوصاف آباء له ومجدود

عشتمهم العلياء الا انها امنت جنابة هجره وصدود
 رقتهم وازدان منظرها بهم فهي السماء وهم بدور سعود
 اقوالهم للصدق والافعال لا تأيد والاراء للتشيد

وقال رحمه الله عليه

متى يعطف الجاني وتفضي وعوده فقد طال منه هجره وصدوده
 اشد نفاقاً من منامي عطفة واكذب من طيف الخيال وعوده
 هلال بعيد النيل من ذابرومة ومرعى خصيب الروض من ذابروده
 يسل سيوف اللحظ منه قبيضة اذا رام فتكاً في المحين سوده
 اذا اسرت صبياً سلاسل شعره فذاك الذي ما ان تفك قيوده
 يسوق الى قلبي الضنا ويفوده ويطرد عن جفني الكرى ويزوده
 يريني قضيب البان منه نهوضه ويحكى كتيب الرمل منه قعوده
 وان جئت ابني وصلة زاد صده كاني من هجرته استزیده
 كانا قسمنا نصف شعبان بيننا على حكم ما يرضى الهوى ويریده
 حلاوته في ثغره وكلامه ونهرانه في مهجتي ووقيد

وقال عفا الله عنه

وصالك انهي مطلبي ومرادي وحسنت انهي مرتعي ومرادي
 ودونك لو وافيت ربعك زائراً خطاب جدال في خطوب جلاذ
 حبيبي لقد رويت عيني بدمعها وغادرت قلبي للتصبر صادي
 ونقصت في حظي كازدت في الهوى صدودي ياكل المني وبعادي
 فوالله لم اطلق لغيرك مهجتي غراماً ولم اخع سواك ودادي
 بعيشك نبي ناظريك لعلها ترد على طرفي لذيد رقادي
 الى الله اشكو في الغرام محجياً بقلي فلا ترضاه عيني بادي
 احاذر طولاً من ذؤابة شعره فقد وصلت من قده لنوادي

وقال سامحة الله تعالى

كيف خلاصي من الذي أجد	قد اعوز الصبر عنه والمجد
ما قلت يوماً قد انقضى عدد	من الاعادي الا اني عدد
قد عرفوا من انا وقد عاقهم	عن اعترافه بفضلني الحسد
ما بلغوا ما حويت من ادبير	فبالغوا في اذائي واجتهدوا
وزوروا قولهم وما صدقوا	في نفل شيء ضري به قصدوا
حاشا لمثل الامير يسع ما	قالوه عني وما به شهدوا
مالي الا بيتي اقيم به	فلا يراني من بعدها احد
والارض الا دمشق لي وطن	والناس الا الامير لي سند

وقال عفأ الله عنه

دمع تناثر عقده	وهوى تحكم عقده
يا للهوى من معرض	يصل التعقب صد
تفرّ يباح شهده	فعلى م يحمي شهده
كم يكسني برد الضنا	وايك الا برده

وقال غفر الله له ورحمة برحمته الواسعة

الين فيقسمو ثم ارضى فيجند	واشكو فلا يشكي وادنو فيبعد
بجز قواماً ناضراً وهو ذابل	اذا ما تشي فهو في الحسن مفرد
يقول لي الواشي تعد عن الذي	تبيت به مضى النواد ويرقد
ودع عنك ذكرى من غدالك ناسياً	ملولاً فكم في العالمين محمد
فقلت ائذ باعاذي ليس في الوري	برى مثل من قد همت فيه ويوجد
فما كل زهر ينبت الروض طيب	ولا كل كحل للنواظر اغمد

وقال رحمة الله تعالى عليه

وما فيه من حسن سوى ان طرفه	لكل فواد في البرية صائد
وان محياه اذا قابل الدجج	انار به خج من الليل راكد

وإنّ ثناباه نجومٌ لبدرة وهنّ لعقد الحسن فيه فرائد
فكم يجافي خصره وهو ناحلٌ وكم يتحلى ريقه وهو بارد
وكم يدعّب صوتاً وهذي جنونه بقرتها للعاشقين تواعد

وقال سامحة الله تعالى

أيها المودع قلبي نار وجد توفت
كيف تستاهل ناراً مهجة تهوى محمد
نجم حسن لفوادي فيه وجد يتجدد
نؤه بالطرف والنار ربقلي ليس تخمد

وقال عفا الله عنه

له مني المحبة والودادُ ولي منه القطيعة والبعادُ
فقلبي لا يلائمه اضطبارٌ وجفني لا يفارقه السهادُ
كلفت بحمد صوفي وصل فاضيو اليه لا يعاد

وقال رحمة الله عليه

سيوف مواضٍ مرهفاتٍ قواطعٌ قواضٍ يروح الموت فيها ويفتدي
إذا جرّدت في الحرب صالت كأنها عيون عليّ في فوادٍ محمدٍ

في ملبج بلوح في وجهه حب الشباب

قالوا حبيك فيه حب بلوح بخد
فقلت ما هو حبٌ لكنّه زر ورد

وقال في من يأكل الحشيشة

ما للحشيشة فضلٌ عند أكلها لكنّه غير مصرافٍ الى رشده
صراه في وجهه خضراه في فوه حمراه في عينه سوداه في كبده

وقال في انسان سافر الى مصر

واطول شوقاه الى غائبه غيب عن جنني طول الرقاد
في مصر عهدي انه ساكن فكيف من قلبي حل السواد

وقال أيضاً من ابيات

فكم جمع الحسن النفيس من العلى وكم فرّق الجيش الخبيس من العدى
وكم قد نضى سيفاً بكفّ كريمة فاحسن وضع السيف في موضع الندى

وقال من ابيات

اهدك لنا بنفسجاً مشوره بروقنا من كفو الغض الندى
كانها في كفو مدمع من اعين قد ملئت بائد

وقال فيوايضاً رحمة الله

بنفسج جاءت وحيث يو من قدّها يحكي القنا الاملنا
كانة في كنها مدامع من اعين قد ملئت ائدا

قافية الذال المعجمة

قال غفر الله ذنوبه

لي فود وفواد برنجي طيب وصل منك بالهجر لاذا
فاعجبوا بالله من امرها ساب هذا وما ادرك هذا

قافية الراء

من قصيدة

وتغير الجثمان جسدك والحصى لاننت انت ولا الديار ديار
وغدوت بسعدك الحمام وكيف لا وحشاك وهي كلاهما اطيار
وعجبت منك بكل واد هائم فيهم وما من شانك الاشعار
نضع الحدود علي موضع قد نقت بها العين وهي جميعها اثار
ويرق جمع الليل منك على فتى في اثرها يقسو عليك نهار
ان غبت وجداعن اذى هذا وذا تدري برقة ذا فما هو عار

ما فيك ابعدم لصحو فضلة
ما زلت تلقى ما تقول عواذل
مهبات يغني صحوك الاسكار
حتى استوى الاقلال والاكتار

وقال غفر الله له

رشيق القامة النضرة
وقد سودت حظي من
سواد الخال والمقا
قدم العجم من لفتي
فكم تلقاه بالابعا
وكم يشكو ولا نظر
رايتا من جنى وجنا
فهل تمنع او ته
فقد اصحبت لاه
عذيري فيه من قر
اذا قارن بالاك
اراك الذهب المص
لقد اصحبت بالنظرة
ك يا ابي الورى غره
ة والعارض والطره
قدم في الهوي هجره
د والابعاد والنفره
ح في قنتو كسره
ولكن زدت في كره
ح بالوصل ولومره
ملك من صبري ولا ذره
بريك بخده الزهره
وس اذيرجها ثغره
ري فوق النضة الثغره

وقال غفر الله له

خذ من حديثي ما يغنيك عن نظري
كم من اب قد غدا اما لعشره
وناطح بقرون لاقرون له
ورب حامل وزر غير محترم
وضارب لي اهواه واكرمه
وكم بليد بظهر الغيب حدثنا
وكم بدا اقل يوماً وليس له
وكم نظرت لوجه ليس في بدن
فانه سمير ناهيك من سمير
فاجب لاعطاء ام وهو من ذكر
وكيش قوم بنقل العلم مشهر
ولا تط وهو عف الذيل والنظر
اراه يحضر عندي وهو في النفر
وذي ذكاه رايتاه من المحمر
فكرو ليس بمنسوب الى البشر
وكم سمعت بصخر ليس من حجر

ورب ناظم اشعار وليس له
 وممسك بيديه النجم يقلعه
 ولا بس وهو عارٍ لا رداء له
 وعابدين من المحراب قد هربوا
 وصالحين رايت الخمر عندهم
 وسالحين وما زالت طهارتهم
 ونازلين بارض قد اصابهم
 ونابعين اماما وهو من خشب
 عجائب ما لها حد فقل واطل
 كانها لابن يعقوب صفات علا

شعر فحل مثل هذا سار في الستر
 وليس للرم نيل الانجم الزهر
 كسوته اطلسا من اخشن الشعر
 ترى المسبح بوافيهم على قدر
 قد حلقوه بلا خوف ولا حذر
 وامنين وقد امسوا ذوي خطر
 غيم بلا بلل والقوم في مطر
 وقد يونث في وصف وفي خبر
 ان شئت اوفقتصد بالقول واقتصر
 لذلك احصاؤها اعيال على البشر

وقال عنى عنه

جيش الملاحه مفرون به الظفر
 فاذهب اذا ما اراك الحسن بارقة
 ونار ظبي النقا ان عن ملتفتنا
 اني ابشك من شرح الهوى طرفا
 سهل وقوع الفتى لكن تخلصه
 حتى اذا لم يفر بالصبر حاملة
 فان يفتنه يمت وجدا وان ظفرت
 اني وان كنت امهي الناس عن كلف
 وناظرا بت في تسبيده قلنا
 يا حبا معهد للحسن ما درست
 فالتد فاجيد فالخذ المورد فال
 منازل ما سرت في حياهم
 واهيف كل قلب في محبته

فاي قلب يحب منه يتتصر
 فان دمعك ان تستسقا المطر
 ياتزه العين لولا الدمع والشهر
 فبعض ايسره عندي له سير
 صعب المرار بظبي سيره غير
 رام السلو وقد لا يسعد القدر
 به يدها تبقى عنده اثر
 فان لي في الهوى شانا له خبر
 الومة ثم استحي فاعنذر
 رسومة وسناه الدل والخنجر
 اصداغ فالثغر فالاجنان فالخور
 الا واوقفها في حية الفكر
 عان وكل دم في حية هدر

لولا النهي وظنون الكاشحين بنا
 لمي همة في العلى لا طال لي عمر
 قالع الشيبية عن دعواه تزجره
 ان الذي لم يزل في عزه وكبر
 لي بالامير ادام الله رفعتة
 لكان ورد الهوى ماعنة لي صدر
 ان كان في ساعدي عن زيلها قصر
 لقد صدقتم ولكن ليس بزجر
 ما ضره ان يكن في عمره قصر
 عز منيف به اسطو واقدر

وقال ساجحة الله تعالى

كيف يدوق عاشق حلاوة في صبره
 فاعجب لنور زهره واعجب لنور زهره
 يا عاشقين حاذروا من غدره ومكره
 وطرفة الساحر مذ شككم في امره
 يريد ان يخرجكم من ارضكم بصره

وقال غفر الله له

راى المحسن في العشاق ممثل الامر
 وقال خذ العجر المبرح بالحشى
 ولي فيك بين القرب والبعد مشهد
 امثل ما اخنار منك بخاطري
 احبابنا بنتم وخلفتم الهوى
 هلم الى العهد القديم نجده
 فنحن قبلناكم على كل حاله
 ونحن فعلنا ما يليق من الوفا
 اسائلكم هل روض الشعب بعدنا
 كواكب غال الناس من كواعب
 نخون جنوني بالدموع وانما
 رعى الله نساكم اكلنها الهوى
 فجار ونابت عنه عيناه في القدر
 فقلت خذ الصبر المبرح بالهجر
 بريفي صدق الهجر في كذب السر
 فسخني وصلاً وان كنت لا تدري
 تلك حر الشوق منا حشى الحر
 ونشر ميتاً بالهوى طيب النشر
 احباء لانسلكم اخر الدهر
 فلا فعلوا ما لا يليق من القدر
 وهل سمع في ساحات طبل الفطر
 نقلن بالاحداق منا وبالدر
 سلبن عقود الدر من ذلك الفخر
 واخفي بها حلو الامور من المر

والتي صرف الدهر مستقبلاً بها فلست ترى تأثيرها في سوى صدري
 وقد شاب رأسي قبل ان ينفضي لها سوى الخمس والعشرين من مدة العمر
 احب ورود الماء بحرس بالظبي واهوي ازديار الحى يمنع بالسمر
 ولي بابن عبد الطاهر الهمة التي اجاد بها حظي واعلى بها قدري
 هو البر الا انه ان قصدته تفنت ان البحر من ذلك البر
 يقاسمني قلمي اليه اشتياقه فيرجح شطر الشوق منه على الشطر

وقال غفر الله له

من لي يو كالبدري في اسفاره نفر المحب عن الكرى بنفاره
 قد كنت ارجو جنة محمد واليوم اخشى في الهوى من ناره
 يا نجم بل يا بدر بل يا شمس بل كل اراه يلوح من ازراره
 ما في صدودك راحة لمتيم الا احتمالك عنه من اوزاره
 فارفق به واحذر فديتك اهله في المحب ان يتطلبك بثاره
 واني هواك فلم يزل عن قلبه جلدوزال الصون عن اسراره
 هيهات يطمع في لفاك ودونه خطر القنا المياد من خطاره
 حاشاه يا امل النفوس بان يرى متعدياً في المحب عن مقداره

وقال غفر الله عنه

جادت عليك من السحاب سواي بمدامع تروي حماك غزار
 يا مرتع الاتراب والاطراب بل يا مربع الانواء والانوار
 ربع قطعت به اللبالي واصلاً خمر اللذاعة والهوى بخمار
 حتى كأني للخلاعة آخذ بيد الصبا من صرفهن بثار
 حيث التغزل لا التغزل شينني ووصال ربات الشعور شعاري
 اذ لا يعود الى الديار مسائلاً شعري ولا اشكو فراق قنار
 واذا حننت الى الحسان تعشفاً شغفت شيبتي الهوى بيسار
 ولت فليس سوى الشباب مصاهري منها وليس سوى الرجاء بجار

وكلاهما عندي تعلقة راقدة
ولقد اقول لصاحبي برملة ال
حيث النياق بنا تسير ونحن في
لا نتخذ عنكما المعاطف انما
متروك طيف الخيال الساري
جرعاء ما بين النقا والغار
قلب الدجى اخفى من الاسرار
نار القلوب وجنة الابصار

وقال رحمة الله عليه

ياراقدا لم يدرك عمر الدجى
غبت فلا والله لم يبق لي
بازهرة الاداب من لطفه
رفقا بعبان فيك طاو على ال
هل عاذرني المحب لي عاذل
الله في قتلي ظلما اما
يا طرفه الحامي حمى خده
ان قيل مظفورا غدا شعره
درى وحاشاك به الساهر
قلب ولا سمع ولا ناظر
وجدي فيك المثل السابر
جر حشا فيها الجوى ناسر
او جابر ناظره الجائر
امنت ان يظهر لي سائر
بمهجتي ذا الحارس الساحر
فهو يقتلي في الهوى ظافر

وقال غفر الله له

اهلا بوجهك لاجبت عن نظري
اهني الهبة ان ترضى بلا عنبي
يا فتنة القلب او يا فتنة البصر
واطيب العيش ان يصفو بلا كدر

وقال سامحة الله تعالى

ايها الهاجر حدثني ما اوجب هجرتك
ما الذي لوجدت باا وصل حبيبي كان ضرك
ايها الصابر عني ليتني اعطيت صبرك
ايها الجاهل قدرتي انا لا اجهل قدرك
ايها الشاغل آه راري ما افرغ شرك
يا محياة انا راا له في العالم بدرك
قد يشننا منك خيرا فكفنا الله شرك

وقال غفر الله له

خذوا خبراً من نظم دمي ونثرو
 عن المحب بينيكم بغامض سره
 ولا تسالوا عن هويت فاني
 اغار عليو ان ابوح بذكره
 وان رنم وصفي بديع جماله
 فايسر ما فيو المجال باسره
 مليج جلاي ضوء بدر جلاله
 ولكن اراني يوم بدر بهجوه
 امير جمال ما انتض سيف ناظر
 على عاشق الاوقام بنصره
 وعهدي كان الدر في الجهر انما
 رابت رضاباً منه يجري بدره

وقال عفا الله عنه

لا اسهر الله طرفاً نام عن سهر
 وعذب القلب بالاشجان والفكر
 ولا سقى داره يوماً اذا ستيت
 داري بدمعي الا وابل المطر
 باقوم قد شفتنا وجددي بيدردحي
 على قضيب اراك ناعم نضر
 ظلي من الانس لولا سحر مقلتي
 ما بت فيو بلبل غير ذي سحر
 في حاجيو وعينيو ومنظفوي
 شبه من القسي والاسهام والوتر
 روض الجمال وافق المحسن فهو لدا
 قد راح يجمع بين الغصن والقمر

وقال رحمة الله عليه

اما وتمايل الغصن التضير
 وحسن تلفت الظبي الفرير
 وصدغ قد حكى لما تبدى
 خيال الروض في صفو القدير
 لقد نشطت لوالحظة لتغلي
 بعزم وهي توصف بالنتور
 كما جهلت خوائبة غرامي
 عليو وهي تنسب للشعور
 هلال في التباعد والتدلي
 غزال في التلفت والنتور
 اعابن من محاسنو ودمعي
 طلوع الشمس في اليوم المطير

وقال غفر الله له

وحق هذي الاعين الساعره
 وحسن هذي الوجنة الزاهره

لو واصلتني في الدجى لم يبيت
 بالله خف ائي يا قاتلي
 قلبي مصر لك ما باله
 خيلان ذاك الحد من مقلتي
 قلبي منها وهو بالهاجره
 فاليوم دنيا وغداً اخره
 قد ذاب من اخلاقك الفاهره
 فهي لذا في حسنو حائره

وقال عفا الله عنه

اسير لحاظه كيف ينجو من الاسر
 ولا سيما صب يدوب صباية
 بهدده الواجب ويبيكي صباية
 نأتى في افق الملاحه كوكبا
 ففي كل جو منه نفع من الهوى
 وعاشق ثغري كيف يصحو من السكر
 بما جل عن حصر بهادق من خصر
 فيغرق من نهر ويغرق في نهر
 تألى دري وضاحك عن در
 وفي كل قطر منه وقع من الفطر

وقال سامة الله تعالى

فرق بيني وبين مصطبري
 امر قد بات في محبتو
 اقل ما في جمال طلعتو
 منطفة في الهوى وناظره
 كم قلت للقلب منه حين دنا
 بالجمع بين الجفون والسهر
 وجددي سميري وذكره سمري
 اجل ما في محاسن القمر
 ارقني بالحوار والحوار
 اياك من كاسر بمنكسر

وقال في رجاج

قولوا لرجاجكم ذا الذي
 ان كنت في الصنعة ذاخيرة
 فما لاحد اذك اقداحها
 في صحفة من حسنها تكسر
 له حيا بالنسا مسفر
 او كان معروفك لا ينكر

وقال في عطار

يارب عطار بسكر ثغره
 عند الشراب لذي السقام وكيفها
 سنكر المحب ولم يبق من سكره
 عند الشراب لجفتو من ثغره

وقال عفا الله عنه

لا تنكروا احراقه في الهوى قلبي فإ في ذاك من عار
قلت له انت له مالك فكان فيه خازن النار

وقال في اشعر

عبتم من المحبوب حمرة شعره واظنكم بدليله لم تشعروا
لا تنكروا ما احمر منه فانه بدما عار باب الغرام مظفر

وقال في عجانة

كلف الفواد بطيبة عجانة ما كنت يوماً آمنًا من هجرها
عجنت فوادي بالغرام فاودها من ادعي ودقيها من خصرها

وقال في طباخ

رب طباخ ملج فاتر الطرف غرير
مالكي اصبح لكن شغلوه بالقدور

وقال في منبر

منبرٌ وجدني به اكنه ويظهر
وكيف تخفى لوعني وقد غدا ينبر

وقال عفا الله عنه

أحبابنا اني وان رمت سلوة وقام بها من جوركم لي اعدار
فصندي التفات نحوكم ونشوق اليكم ومنكم بعد في القلب اثار

وقال رحمة الله عليه

يا خاله خضرة بعارضيه حرسنها عن متيم مغري
فكن عن العاشقين منتصرًا هل انت الأحويس الخضرا

وقال غفر الله له

زار وجح الليل منسدل فانشق ثوب الدجي عن الفجر
وبت من صدغو وميسمو اجمع بين الحشيش والنحر

وقال في موثن

وهو وف في حبه انا مغرم لا اصبر
لما طلبت وصالة اضحى علي يكبر

وقال غفر الله له

قالوا غدا بندم من لثو في نغره اذ يغلب السكر
فقال لي مبسطة دعهم اليوم خمر وغدا امر

وقال رحمة الله تعالى

انعم الي سريعا من غير مطلق وزور
فتم امر مهم وتم شغل ضروري

وقال عنا الله عنه

يا باعنا شعره انتشارا بقامة ما لها نظير
الموت من ناظريك لكن من شعرك البعث والنشور

وقال في باطيه

انا للحماسن والمجلس انيسة ازهي بحسن تاضر للناظر
اصغوا فاطهر ما اجن ولم يكن في باطني شي لا يخالف ظاهري

وقال فيما يكتب في كاس

لعمرك لم ادر بالشرب الا على كفي بتقيل الثغور
ومن نزلت بو غم فاني ابدلها سريعا بالسرور

وقال في بساط

بساط بلا الاحداق نورا ويهدي للقلوب بو سرورا
ويشرح حين يبسط كل صدر وخير البسط ما يرضي الصدورا

وقال سامحه الله

دمعي وقلبي مطلق واسبر وعظيم مطلوبي عليك بسبر
يامن له في الحسن غرة عزرة شوقي وحقتك في هواك كثير

وقال عني عنه

اراك فبعتي قلبي سروراً واخشى ان تشط بنا الدبار
فجر واجمر وصد ولا تصلني رضىت بان تجور وانت جار

قافية السين

قال غفر الله له في واقعة حال

قالوا سمعنا في البلاد قضية مضمونها ان قد قضى ابليس
فاجبت قد كان الذي خبرتم عنده وخرّب ربه ابليس

وقال عفا الله عنه

ادور لتفيل الثنايا ولم ازل اجود بنفسي للنداهى وانفاسي
واكسو اكلت الشرب ثوباً مذهباً فمن اجل هذا القبوني بالكاس

وقال فيما يكتب على جلاس

صفا باطني حسناً كما رق ظاهري وصاحبت فتياتاً من الناس اكياسا
اذا نهضت كنت الرفيق لهم وان هم جلسوا امسيت في الوسط جلاسا

وقال رحمة الله عليه

اسكرني باللفظ والمقالة ال كعلاء والوجنة والكاس
ساق يربني قلبه قسوة وكل ساق قلبه قاس

قافية الضاد

وقال رحمة الله تعالى عليه

احباينا ابن ذاك العهد قد نفضا واي وصل بايام الوصال مضي
واين ايمانكم بالله انكم لانمزجون بسخط في الغرام رضا
عودوا فقد اوحش النادي لغيبتم عنه واظلم ما قد كان منه اضا

لما ربيتهم سهام الزين عن ملل
 اشكو اليكم سقاي من فراقكم
 صيرتم كل قلبه في الهوى غرضاً
 نال الله لا جوهراً ابلى ولا عرضاً
 وحسي محافظة الي اموت بكم
 وجداً ولست ارجي عنكم عوضاً
 وقال سائحة الله

للعاشقين باحكام الغرام رضى
 روجي الفداء لاجابي وان نقضوا
 فلا تكن يالفتي للعدل معترضا
 عهد الوفي الذي للعهد ما نقضا
 فب واستمع سيرة الصب الذي قتلوا
 فبات في حيم لم يبلغ الغرضاً
 فوام صبراً فاهيب نيلة ففضى
 وأى فحب فسام الوصل فامتنعوا

قافية الطاء المهيلة

وقال واجاد وابدع

بادابة في حسنها ارضي ان عدولي دائماً بسخط
 تداركي من مهجتي حاملاً حبلك من خوف النوى تسقط

قافية العين

قال رحمة الله تعالى

ما كنت اندب رامة وطويلعا
 ياساكي نعمان لا اصطع الهوى
 لو كنت يا فخرى علي طويلعا
 صبا يكون بكم هواه نصعا
 قد ازحج القلب الغرام والعجز الـ
 اضرمتم هجرًا وارضتم حشى
 ممي واضرمتم بناي اضلعا
 فخرى به دمع الى ان امرعا
 وحظلت عهدكم وضيعتمت فلا
 ادعو لاجلكم على من ضيفا
 قال العواذل ان من احببتم
 لم يتركوا لك في وصال مطعا

انا قد رضيت بما ارتضوه فما عسى
 لا تبد يا قمر الملاحه بعد ان
 ولرهما باظني ترتاع الظبي
 ما سحر هاروت المفرق غير ما
 اخليت مربع كل قلبه في الهوى
 وهب القلوب الطائرات فما لنا
 ما صد عني في الغرام فديته
 لكن رأى قلبي يزيد بقربه
 يا عاذلي دعني وعلم منلتي
 من كان مدمعة نجيعا في الهوى
 ام كيف ربتك التي ارقت لها
 ان يبلغ الواشي لدي اذا سعى
 تبدو السرار وتخفي ان تطلعا
 مثل ارتباعتك ثم نانس مرنا
 في مقلتيك من الفتور نجما
 من صبره وجعلته لك مرنا
 ابدأ نراها في حبالك وقما
 لما بذلت له دمي فتمنا
 صدعا فاشفق عندنا ان يصدعا
 لتري خيال معذني ان نجما
 هيات عدلك عنده ان نجما
 عيني وما راقت تكفك ادما

وقال غفر الله له

طرف تعرض بعدكم لهجوع
 وجوانح جحت لغير جمالكم
 يا غائبون وهم بدور هل لكم
 او طائفة ليست باوطان اذا
 واذا حلتم في محل محل
 من لي بها قمرية قمرية
 زادت بطر شعره المفرق فو
 فعجبت من تلك الذوائب بعضها
 قد نزه البدر المنير ووجهها
 بجمل الخيال بها وراوت يقطعة
 والد ما كان الوصال اذا اتى
 فرفعت عن تلك العنود قناعها
 لازل ذا شرف فيض دموعي
 لا بشرت من عودكم برجوعي
 ان تسحوا لطويلع بطلوع
 غبتم وليس رجوعه برجوعي
 كسيت رباه حسن كل ربيع
 نسيك بالمنظور والمسوع
 ق جبينها في حسنها المهجوع
 محمول جاذب بعضها الموضوع
 والشمس بالتثليث عن تريع
 فحظي بها سهري وغاب هجوعي
 شفعا كما تهوى بغير شفيع
 شرها ولم الك دونه بقنوع

فصبحت عن مثل ما في جدها
 فتوهمت اني بكيت تخضعا
 وضميتها ضم الكمام لوردها
 لولا الضلوع عدمتن متعني
 ما كان احلى في المزار دنوها
 كالروح فيها للنفوس حياتها
 كم ميت بعد الفريق حياته
 في منزل كهل الثمار مراهق ال
 عاقت سريع نسيم عذبانة
 عرب اعاجم ورقهم يثني على
 بجمون سمرم بيض مثلها
 مزجت دموع العاشقين باونهم
 باي بديع راقني من قد
 نادى العواذل فيك غير مجاوب
 كم من معين للدموع بذلته
 لم ادركيف كسرت قلبي وهو ي

وقال عنا الله عنه

نت بما تخنو عليه ضلوعه
 جلبت نواظره لهجوه اسى
 مغرى بوسنان اللهاظ وانما
 ابدي محياه واسبل شعره
 للطرف فيه سنى وفيه بارق
 دارت عنارب صدغو في خده
 يا وافر البحر الطويل توسلي
 اسقامه وشجونه ودموعه
 وجوى يذوب ببعضه مجموعه
 في حبه هجر الهب هجوعه
 والبدر يحسن في الظلام طلوعه
 هذا وذاك بروقه ويروعه
 فغدا وقلبي في الهوى ملسوعه
 فيه الا وعد يمجد سربعه

فيه جنونك من نعمان خورهما
ما انت باطرب في بهم على
حملتي ثقل الهوى ووضعته
من لي بمن لوسام قلبي غيره
دعني وشهم المحظمنة فاني
لترى محيا ذاب فيك جمعة
سري فكيف الى الوشاة تذبعة
عندي فهل محمولة موضوعة
ما كنت بالدنيا الغداة اربعة
صب كما شاء الفرام صربعة

وقال عني عنه

ركايب مهدي من كراها المدامع
أهت ايمت الليل الا بلوعة
كان الدجج يكي لحالي رحمة
فيا رب هل طيف الاحبة زائر
وباربة الخال الخلية من جوى
مهرت فلم يستغرق الطرف جمعة
وما ذنب من لاهندة الحب زائع
هداها لهيب اضرمته الاضالع
افاضت بها وجدا على الاضالع
فتلك النجوم الزاهرات مدامع
وهل عهد ليلى بالاجارع راجع
هيب له دون التصبر مانع
فناظره صادر وهجرك صادع
ولا السرمدول ولا العهد ضائع

وقال غفر الله له

يشكو اليك مني صب جفاه هجوعة
بعض العذول على هوى بك لا يزال بطبيعة
يفدبك من الم الجوس ما ضمنت ضلوعة
ان لم ترق له فقد رقت عليه دموعه

وقال رحمة الله تعالى عليه

للمنطيين اشكي ابدأ عين رقيب لينة هجما
حاذرها من احبة فاني ان فختلي ساعة ونجسها
كيف عدت في الهوى وما انفصلت مانعة الجمع والخلوة معا

وقال في بنجل منطقي

يا جامع المال وهو ينعة عن راغب في نواله طامع

اصبحت في الجبل قد عرفت به كأنك الحمد جامع مانع
 وقال ايضاً عني عنه
 ان الذي منزلة من سحب دمعي امرأ
 لم ادر من بعدي هل ضيع عهدي ام رعى

قافية الفاء

قال عني عنه

اتراك بالهجران حين فتكت في قلبي علت بما يحن فتكتني
 عاهدتني ان لا تخون ولمت في طلبي وفاءك بالعهود ولم تفـ
 ان جال طرفي في سواك فلا عني ارجال قلبي عن هواك فلا عني
 انا صابر بل شاكر في الحب ان اخلفت عهد الرصل او لم تخلف
 لكنني اهوى وفاك وفاك اذ احييت نيل تشرف وترشف
 وابك وجددي في الهوى بتوصل وتوسل وتظلل وتلطف
 تالله لم اتوق في وجددي وقد نادى هواك جوى ولم اتوقف
 اني لاناى معرضاً عن عاذلي ان عاد لي او عن فيك معني
 واهم منك بمرسل ومسلسل ومورد ومجد ومهتفـ
 لوزرتني يا منبني ومنبني ورحمت فرط تلهي وتلهي
 لرأيت طرفاً ليس ينكر للهبكا وشهدت جسماً بالضنا لم يعرف
 لم تخل من قلب الحب وحق ما ترضى به وبغير ذالم احلف
 الا هواك وانت فيما ادعى ادرى بانى عنه لم اك أنكفي
 قد جار جار الحب في قلبي ولم آرتي الصبا به من صفان منصف
 وقال عفا الله عنه

بالفت بالاعراض في اثلاثي ووصلت بين قطيعة ونجاف

لست الملموم بما اجنبت فان من
اشكوك ام اشكوا اليك صباية
حملتني بهواك اضعاف الذي
يكنفيك منه البعض في اضعاف
وطلبت منك السخط اطعم في الرضى
هل لا ترق كوجنتيك على فتى
اسرفت في هجري وليتلك حيث قد
يا طالبا قنلي ولست مواخذا
وقال غفر الله

كفى شرفا اني بجبك اعرف
غمرت جهاتي في هواك ولا ارى
فزد في التجني حيث شئت فانه
ومثلي اولى من يموت صباية
ايا من له الحسن الذي بهر الورى
نجليت لي في كل شيء تكرا
فما ان تجنوا على وتعطف
سواك ومالي عنك ما عشت مصرف
وحقك انت المالك المتصرف
ومثلك اولى من يمن ويسعف
ومن حاز معنى لا بعد ويوصف
فلست لهجر واقع الخوف

وقال عفي عنه

يارب قد علتته
والترجس الغض الذي
هو مضعف لكن بك
ان كان اذنب بالصدو
كم رمت رقة خصوه
وطلبت من ذاك العذا
لدى المعاطف اهينا
في ناظره نالنا
رانعين اصبح مضعنا
دفان صبري قد عفا
فا بان لي منها جفا
رتعظا فتوقفنا

وقال في زهر اللوز

تيسم زهر اللوز عن طيب وصفه
هلم اليه بين قصف ولذة
واقبل في حسن يجل عن الوصف
فان غصون الزهر تصلح للتصف

قافية القاف

قال غفر الله تعالى له

لا تخف ما صنعت بك الاشواقُ واشرح هواك فكلنا عشاقُ
 قد كان يخفي الحب لولا دمك ا جاري ولولا قلبك الخفاق
 فعسى بعينك من شكوت له الهوى في حملو فالعاشقون رفاق
 لا تجزعن فلست اول مغرب فتكت به الوجنات والاحداق
 واصبر على هجر الحبيب فرما عاد الوصال وللهوى اخلاق
 كم ليلة اسهرت احداق ما ملق وللافكار بي احداق
 يارب قد بعد الذين احبهم عني وقد الف الرفاق فراق
 واسود حظي عندهم لما سرى فيه بنار صباي احراق
 عرب رأيت اصح ميثاق همد ان لا يصح لديهم ميثاق
 وعلى النياق وفي الاكلة معرض فيه نفاز دائم ونفاق
 ما انا الا حاربت اردافة خضراً عليه من العيون نطاق
 ترنو العيون اليه في اطراقه فاذا رنا فلكلها اطراق

وقال سامحة الله تعالى

من لي بورق معنى جل رونقه ما كان اكلة لو صح موثقه
 استنظر الدهر بعنو عن مانعي فيه كاني من الايام اسرقه
 يا حسنة انت تدري فرط جنونتي فلم امرت قلوب الناس تعشفه
 بالله ياراقد الاجفان رق على ذي ناظر لم يزل هم يورقه
 ماضن بالدمع يوم الين فيك فهل ان ظن منك له وصلاً تحفته
 يا آخذ القلب فاردده على جسدي او حاذر الله فيه ان تحرقه
 لا اشتكي منك في وجد تخصص به قلبي ودمع باجفاني ترقرقه
 فان لي بعض صبر استعين به برفوه كف التأسى اذ تمزقه

وقال عفا الله عنه

ما عهدنا هكذا تكون الرفاقُ كل يوم نجيب وفراقُ
يا قضيبياً تهزه نشواتُ زر محباً تهزه الاشواقُ
لمت اصبو الى سواك واني واله في الهوس لي استغراقُ
لك يا فتنة العقول النجبي والتجاني وتصير العشاقُ
غير اني ارى الجفامك بدعا حيث تلك الاعطاف منك رفاقُ
يا اميراً له لولا من الله ر عليه وكل قلب وطاقُ

وقال عفي عنه

او حشمتُ نظري فكم من عبيح سمحت بها الاجنان والامانيُ
لا اخضر بعدكم العقيق ولا حلا من مائه للواردين مذاقُ
حتى براكم ناظري وتضمننا بكم الديار ويسعد المشتاقُ
لم اجن ذنباً مذ عرفت هواكم فعلىم كاسات الصدود اذ ذاقُ

وقال رحمة الله عليه

كم شمل صبر هجركم فرقه وناظر بعدكم ارقنه
فكم رنا طرف عليل بكمم وكم تركتم مهجة سيفه
طوراً تجودون بوصل اري ايامه من فربكم مشرقه
وتارة تبديون هجرأ فيسا وبع حشئ نحوكم سيفه
نشتموني في هواكم وقد اخذتم راسي في جردقه

وقال رحمة الله تعالى

يا طلبكم ذا الخنوق والقلوب ها قد رثوا رحمة وقد رفقوا
نلت امانك والامان بهم وزال ذاك النراق والفرق
فادع الى الله ان يدوم لك الود وما شاء بعد جنق
وانت يا طرفي الفرج اسي بشراك زال البكاه والارقي
قد غفرت زلة الزمان وقد لان لنا منه ذلك الخلق

وقد صفا وُدُّ من كلفت به ولاح برق الوصال باثلق
وظلت اذ زارني اقبلة واجتلي حسنه واعنتي
وقال غفر الله ذنوبه

بتثني قوامك المشوقِ وبانوار وجهك المشوقِ
ويعني في المحسن مبتكر فيه لك وقلب كقلبي المسروق
صل محباً من ناظر بك ومن قد يدك برمي براشق ورشيق
ومن الخال والمقبل ما يدن حريق يغني وبين رحيق
جد بوصل او زورة او بوعد او كلام او وقفة في الطريق
او بارسالك السلام مع الرحمة ح والا فبالخيال الطروق
اتمناك كلما سار برق ليس مثلي وجد أعلى التحقيق
بيننا في الهوى اختلاف وان كان اتفاق فرما في الخنوق
يا عريب العنيق من لي وهيبا ت بايامنا بوادي العنيق
حيث غصن الوصال رطب وروضاً حب زاه وبدرة في الشروق
وحبيب قد لان عطفاً وعطفاً فهو بزري بكل غصن وربق
يلاً الكأس لي بمرّ قد يم وحديث حلو ولحظ وربق
واذا نقطت دموعي غني ما عهدنا كذا دموع المشوق

وقال عفا الله عنه

جدد عهد تواصل وتلاق واستبق لي رمقاً فليس بياق
واشفع الي من ترق من ترف الصبا في وجنتيك برقة الاخلاق
وارجع الي حسن الوفاء فان قد ح الغدر حجة سلوة العشاق
والحسن ليس بمحافظ لك ذمة الا بمحفظك ذمة العشاق
بما عاجلاً بالهجر ثم ومضراً بين الجواخ لاعج الاشواق
ما حتى ذي قلب صنا لك وده تقطيعه بنطيعه وفراق
مع ذوا ذاكيف اشبهت فكنا انا موثوق بي في صحه الميثاق

وعلى مذاق المرمن ثم الجفنا يلى الصبح هوى من المذاق
وقال عفا الله عنه

مليح كان الحسن اصبح حادياً يسوق اليه كل طرف بشوقه
نحمل فيه المحصر ردفاً يقلة وحمل منه الصب ما لا يطيقه
وحكمم فيه طرفه وقوامه فراشقة يؤذى به ورشيقه

وقال رحمه الله تعالى

لم يبق في قلب عاشق رفقاً لما بدا والعيون ترمقه
وكان عزمي عن السلوة اذا عنفي العاذلون يوثقه
وكيف يسلموه مغرم دنف برى جميع الوجود تعنفه

وقال تغمده الله برحمته

ولما التفتنا للوداع وللجوبى بقلي سكن طال منه خنوقه
لثمت ثناياه وقبلت فرقة وقد جد وجد بالثوقاد بشوقه
فقد راقني يوم الوداع وراعي بحسن وحزن فرقة ورفيقه
وقال غفر الله له

لما رأت عشاقها قد احدث قولاً من حسن ما يجدائق الاحداق
شغلت سواد عيونهم في شعرها وتوشحت ببياضهن الباقي

وقال عفا الله عنه

كثبت ولو اتي من الشوق قادرٌ لسارعت فيه نحو من انا رقة
ولو اتي اسعى الى ذلك المحسى على الراس ما اذبت ما تستحقه

وقال عفا الله عنه

انظر الى الافق تبدى بدهر وحوله من كل نجم شارق
كرقعة الشطرنج الا انها لم يبق الا النفس واليادق

وقال رحمه الله تعالى

لم تجرح السكبن كف معذني الا المعنى حسنة متحقق

هي مثل ما قد قيل جارحة له ولكل جارحة اليه نشوق

قافية الكاف

قال غفر الله ذنوبه وستر عيوبه

قد مال سعي الى عدّاله فيكا يكنهك تلويح هذا القول يكنيكا
 كم بت تفكر بغضاً كيف تسخطني وبث افكر حبا كيف ارضيكا
 يا ناظري ارفدا لا للخيال ويا قلبي استرح من هوى من كاديفنيكا
 وكيف ارضى بنفسى ان تسود من لم يرض انى له اصبغت مملوكا
 وقال غفر الله له

احباينا ان باح فيكم بالهوى صب بكي وجدآ بكم ومنتكا
 قد كان يستجيب فيخفيه وقد نزع الحيمان عينه لما بكى

قافية اللام

قال رحمه الله تعالى

بلا غيبة للبدر وجهك اجمل وما انا فيما قلته متجمل
 ولا عيب عندي فيك لولا صيانة لديك بها كل امره يتبدل
 وحجيك حتى لو عن الحجب تلقتي حجاباً ولا تبدوا لما كنت تفعل
 لحاظك اسياف ذكور فما لها كما زعموا مثل الارامل تعزل
 وما بال برهان العذار مسلماً ويلزمه دور وفيه تسلسل
 علي ضمان ان طرفك لا يرى من الحسن شيئاً عند غيرك يجمل
 وان قلوب العاشقين وان تجر عليها الى سلواتها ليس تعدل
 حبيبي ليها الحسن انك حزبه وبها فؤادي انه لك منزل
 اذا كنت ذا ود صحیح فلم يكن بضر في العذال حيث تقولوا
 راوا منك في حظي الهبة آخرآ لذا اخر قول عني الحمد بكم واولوا

وقال غفر الله ذنوبه

بالله ياربح الشمال رسالة فسواك لم اركن الى ارساله
 قولني لتبأه الشمال لم يزل ييدي لنا ملاً بشرع مطاله
 عان التعطف حين تبصر عاتياً واذا ظفرت بواله بك والو
 يا من يلوم الصب في برحاته اوج السلامة لا تبيت بحالو
 من شغلة بالحب عن محبوبه كيف الفراغ له الى عدالو
 الحرب بين عهوده ووفائو كالسلم بين وعوده ومطالو
 طالت مسافة هجره فكأنها من ليل عاشقو ومن آمالو
 داني المزار بروع قلبي صده يا قرب شفتو وبعد منالو

وقال رحمة الله عليه

حللت باحشاء لما منك قاتلُ فهل انت، فيها نازل او منازلُ
 وما كنت مجنون الهوى قبل ان بدا اقلبي من صدغيك في الاسر عاقل
 ولي منطق من نحو شوقي اصوله بعلم المعاني من خلافتك شاغل
 ايسعدني يا طلعة البدر طالعُ ومن شقوتي حظٌ بجندك نازل
 ولو ان قسماً واصفُ منك وجنة لا عجزه نبتُ بها وهو باقل
 ولي فيك عرفُ من وداذك عاطرُ وحالي من عرفان وصلك عاقل
 ومن كل امرٍ منك عون فرما يعين الذي ابلى بما انت فاعل
 وبي ساحرُ في اللحظ للخذ حارسُ وذابل اعطافٍ لدمعٍ باذل
 وشعرُ كليل كان طولاً فعالة قصيرا لحظي هل لذاك دلائل
 نعم قد تناهى في الظلام تطاولاً وعند التناهي يقصر المتناول

وقال في المدح عفا الله عنه

من النوم اضحووا للمعالي فلاندا فمن دونهم كل الكرام خلاخلُ
 اذار مقول كانوا شمس الضحى ستا على انهم اذ ينسبون اصائل

وقال عني عنه

لم تكذبوا من الخجل	مذ رأته الشمس في الحمل
بخجل الاغصان بالميل	غصن بان مثمر قمرآ
خجل من نرجس المفل	ورد خديه بضربه
جامع للخمر والعسل	وسوى ذا ان مبسمة
انتب منها على وجل	من مجيري من لواحظه
قال قلبي قد دنا اجلي	كلما سلكت صوارمها

وقال رحمة الله عليه

مغم شفة ضني ونحول	كيف بصني لعادل او يبل
بفاذا عسى يقول العذول	لي شغل بالحب حتى عن الح
تل فيه وبرقص المتقول	ان للحب معرگا بسخط الفا
نع فيك المملوك والمملول	ياملولا وما لكأ ما الذي بص
كلما خلتها تهون تهول	دون ليل الوصال منك خطوب
رطعان ولليجاد صهيل	للسيوف الحداد ضرب ولله
هجر بل كيف للدنو سبيل	ابن راح الوصال بل ابن كان
قلت مهلاً ليل الشتاء طوبل	ان شكا الطرف باكياً طول ليلى
وهو في الحادثات ليث بصول	ما معيني على الهوس غير نذب
ولمن حاول الاخاء خليل	ولمن حارب الزمان حسام
مدح فيما حوينة لفليل	يا كثر الاحسان ان كثير
راذا ما وافاك وهو بخيل	وكرم الاحسان ما ضرك الده
انني عن هواك ما لي عدول	لي شهود من الوفاء عدول
ح فعذري عند الورى مقبول	لا تلني ان كنت قصرت في المد
فيو ينني المتقول والمتقول	هل يحيط اللسان منك بوصف

وقال عفا الله عنه

من سحر طرفك يا علي قلب المتيم قد بلي
 ياترزه يازهن للعجنني والمجنلي
 يامن بروق جماله لنواظر المتامل
 ان لم تجدلي باللقا كن بالوعود معلي
 ياساكنآ طول المدى في القلب لم يحول
 اهلاً باكرم نازل قد حل اشرف منزل

وقال غفر الله له

فدتك نفوس قد حلابك حابها واضحي صحبياً في هواك اعتلاها
 ملكت قلوب العاشقين بطلعة بروق جميع الناظرين جماها
 سلبت فواد الصب منك بقامة حكي الغصن منها ميلها واعندالها
 فصل مغرماً حلتته منك في الهوى بلابل وجد لا يطاق احتالها

وقال عفا الله عنه

في غزلي من لحظ ذاك الغزال اخبار صب فنتلته النبال
 غصن سفته ادمني ثم ما اثر لما مال الا الملال
 وهبته يا قوت دمعي ولا يسبح لي ميسمة باللال
 حل ثلاثاً يوم حمامو ذواتبا يعقب منها الغوال
 فقلت والنصد ذن ابانه ياسهري في ذي الليالي الطوال

وقال غفر الله له

ملامك لا ربط لدي ولا حل ومن للهوى ان كان يرضى الهوى حل
 اليك وما موته عني فانما اا تجاهل عند العارفين به جهل
 بروحي واهلي من اذا عرضوا لها بذكري قالت دونه الروح والاهل
 تحدث في النادى بذكري وذكرها وصار لاهل المحي من ذكرنا شغل
 وما الحب الا ان يقلوا ويكثرنا بنا ويصحوا في الظنون ويعتلوا

ابنت رقتي الا الذي يفتضي الهوى
 وعزيمى الا ما اقتضى الراي والعقل
 فوالعجباً اني خفيت ولم ابن
 وقد راح مملوءاً بي الحزن والسهل
 طريدي ولي ما وى مباح ولي حتى
 وحيدٌ ولي صحبٌ غريبٌ ولي اهل
 ساجهل اما للمنايا او المنى
 قصاراي اما النصر او ما جنى النصل
 فان لم تصلني همتي بمطالبي
 ولم تشمخ للشيب في لمي غزل
 فلا نظرت عيني ولا فاه مقولي
 ولا بطنت كفي ولا سمعت الرجل
 ومن عرف الامر الذي انا عارف
 رأى كل صعب كل ادراك سهل
 خذ العزم من اي الوجوه رايتة
 فلا خير في عيش يكون به الذل
 وللره من داعي الطبيعة قائدة
 اذا لم يزد دونه الحلم والعقل
 من الترب هذا الطبع والنفس من على
 فللره ان يدنو وللره ان يعلو

وقال رحمه الله

اسير الحاظ بجندي اسيل
 كليم احشاء بطرف كليل
 في حب من حظي من شعره
 لكن قصير ذا وهذا طويل
 ظمي من الترك هضم الحشا
 بهز عطفيه دلالاً جميل
 ذو وجته نور يدها شاهد
 ان انكرت قلبي بطرف كميل
 ملاعب الشعر على ردفه
 اوقع قلبي في العريض الطويل
 كم قلت من وجدي به مشفقاً
 ولي حشي من هجره في غليل
 ليس خليلاً لي ولكنه
 اضرم في الاحشاء نار الخليل
 نار دفة جرت على خصره
 رفقاً به ما انت الا تليل

وقال عني عنه

قل لي بعيشك هل على هذا الجفا
 تبغى قلوب او تدوم عقول
 ما بال خدك جار في تنسيده
 لي ناره ولغيره التفتيل
 يا طرفه والريح فيه نفازة
 فعلى م في خد السنان ذبول
 يا من جعلت اخاه لي عدة
 في يوم يدخر الخليل خليل

ما بال قلبك ما دعته صباية ما بال سمعك ما عراه هول
 ابن المودة انها لعزيزة ابن التوؤد انه لقليل
 ابن المعين على الصباية اهلهما ليخف عبه الوجد فهو ثميل
 ابن الذي بجوى صفات محمد هيهات عز فا اليوسيل

وقال غفر الله له

قابلت عزّ هواكم بتذللٍ فع انني في ذاك لست باول
 يا جائرين وعادلين الى النوى ما دون معدل حسنكم من معدل
 وحياتكم انتم على اعراضكم عندي اعزّ من الشباب المقبل
 ان تهجروني فاني لم انسكم او تسهوا لي فاني لم انجل
 يا علو ابن زماننا اذ جاركم جاري ومترلكم برامة منزلي
 ما كان اسرع ما تقشع غيمكم ومنعم الوسيّ عني والولي
 كم كنت اخشى البين قبل وقوعه فضي الذي حاذرت في المستقبل
 وحذرت منهم فراقكم حتى اذا ارسلتموه اصاب مني مقتلي
 اليوم لست اجاب بعد سوءكم كم كنت قبل اجاب اذ لم اسال
 فالدر لم يبعد وسودي لم يشب والمال لم ينفد وحبك ما سلب

وقال عفا الله عنه

بن ابا حك قتلي على م حرمت وصلي
 فكيف اقوى لهجير وكيف اصغى لعذل
 انا لك المتمني وغيري المتعلي
 يا اكرم الناس عندي قد لذ لي فيك ذلي
 ملكت يا نور عيني قلبي وليمي وكلي
 يا نافرًا متجنّ كن سافرًا متجلي
 يا احسن الناس طرا في حسن خلق وشكل
 في كل نوع وجنس من الجمال وفضل

أرى معانيك تبدو حسناً ففجج عقلي
 وليس مثلك بهوى في الحب هجران مثلي
 ما دمت بهوى فواصل فذا ربيع مولد
 حسبي وحسبك ذقن تاتي بفرقة شملي
 وبعد ذاك اذا ما رأيت وجهي قول

وقال غفر الله ذنوبه وستر عيوبه

أرح بينك ما انت معتقل
 يا من يريفي المنايا واسمها نظر
 ما بال المحاظك المرضي تجاوبني
 فلينهم علموا مني الذي جهلوا
 وما لقومك ساءوا في ظنونهم

وقال منها ايضاً

ومعشر لم تنزل في الحرب ييضمهم
 اذا انتصوها بروقا سيرت سحبا
 يثني حديث الوغى اعطافهم طرباً
 كم نار حربهم شبت وهم سحبت
 ضاءت بحسنهم تلك الخيام كما
 اغتر ما ابدت السحب الخيال سوك
 يد لها كم يد من قبلها سبقت
 يوحى الى كل فرطاس بلاغنة
 سمير تروقك رأي العين عارية
 من الاسنة في اطرافها سنة
 من كل معتدل كالليل ان رمدت
 فللعداة لديه كلما حذروا
 اضحت يدها لعقد الجود واسطة
 حمر الخدود وما من شانها الخجل
 يسيل من جانبيها عارض هطل
 كأن ذكر المنايا بينهم غزل
 وارض قومهم فاضت وهم شعل
 ضاءت بوجه بن عبد الطاهر الدول
 تقصرها عن نداء حين تنهل
 يد وك من يد من بعدها نصل
 سحر البيان ومن اقلامه الرسل
 ومن بديع معانيها لها حل
 لولا النضارة قلنا انها ذبل
 عين المعالي ففيها نفسة كحل
 وللعناة عايه كل ما سألوا
 فليس بدرى لجود بعده عطل

يجود حتى تمل الناس انعمة
 سارت وسادت بها الافواه فعلمته
 بنى لابنائو بيت العلى وثوبه
 كانوا اثم الورى جوداً وان صمتوا
 زالوا فاودع بين الناس ذكركم
 ادح وقل في معانيه وان كرمت
 بيا معدن الجود لا ابقي سواك وان

وقال رحمه الله تعالى

منى بالقرب يخبرني الرسول
 ويرجع فيك سر الحب جهراً
 وداذك لا تغيره الليالي
 وعهد كنت تعده صحح
 وما بين الضلوع اليك شوق
 الا يا ظاعناً هل من رجوع
 فقد فقد الكرم قلب سليم
 وصلبك قد قضى كهداً او شوقاً

وقال ساجدة الله تعالى

ته كيف شئت فلحبيب تدلل
 واحكم بما ترضى فانت احق من
 اني وان عدلوا عليك واظنوا
 لكنني ابدية السلوة نحملاً
 واليك اول ما اثنت مع الهوى
 يا من يصون عن العيون نحرزاً
 كم ذا الين وتعريك قساوة

واصلو المضي اليه تذلل
 ملك القواد مجور فيه ويعدل
 لتزيد اشواقى اليك العدل
 للعاذلين وللحب تجمل
 ان الحبيب هو الحبيب الاول
 حسناً عليه كل روح تبذل
 والى م اسمع بالوصال ونجمل

يا معدن الامال ابن لعاشق كلف بحبك عن جمالك معدن

وقال عفا الله عنه

يقول وقد رنا عن لحظ ظبي وهز الغصن في ورق الغلائل

أفتلكم بطريفي ام يعطني فقلت بما نشا فالكل ذابن

سلام الله ما هبت شمال على تلك المعاطف والشمال

وقال رحمة الله عليه

وعيون امرضن جسي واضره من بقلي لواعج البلبال

وخدود مثل الرياض زواة ما لا يام حسنها من زوال

لم يكن من جن عالم اللة واني لحرها اليوم صالي

وقال غفر الله له

خيالي اخاف الهجر منه ولست اراه يرغب في وصالي

وكنت عهدتي قدما شجاعة فالي اليوم افزع من خيالي

وقال سامحة الله تعالى

بمهجتي سلطان حسن غدا ييجور في الحب ولا يعدل

يا عاشقيه احذروا صدغه فهو الحشيشي الذي يقتل

قافية الميم

قال رحمة الله عليه

احلى الهوى ان يطول الوجد والسم واصدق الحب ما حلت به النهم

ليت الليالي احلاما تعود لنا فرما قد شفى داء الهوى المجد

لا آخذ الله جيران النقا بدمي هم سلموني لوجد منه قد سلمو

وحرموا في الهوى وصلي وما عطفوا وحللو بالنوى قتلي وما رحمو

وفينهم حق حفظ العهد مغتبطا بهم وما رعيت لي عندهم ذم

يا غائبين ووجودي حاضر بهم
 لا اوحشت منكم دار بكد شرفت
 بنتم فلا طرف الا وهو مضطرب
 فكل ارض ووطنم نربها فلك
 هل عائد والاماني فلما صدقت
 لم ينسنا سالنا من عهدكم قدم
 استودع الله ركبا في هواجهم
 له من الفصن قد زانة هيف
 بيت قلبي عليه حرقه وجوى
 ظللت فيه واسى قلبه حجرا
 فوال الذي زانه من طرفه ستم
 لولا ثني رديف القواربه

وقال رحمه الله تعالى

ليت شعري من قد حل الحياما
 عرب بالحى حموا ان يسام ال
 رحلوا بالنواد والطرف لكن
 حملوا بالنواد انما ووزرا
 وراينا تلك الحدود رياضاً
 واطعنا دواعي الوجد منه
 اى صب قد غادر الوجد منه
 رشفت العيون اسهم السهم
 فهو منهن بابن مصعب اضحى

وقال رحمه الله عليه

يامن شغلت به سري واوهامي
 ومن بغيته اتحادي واتهامي

ومن الفت رضاه الرحب جانبه
لمانس آقد امك اللاتي سعت ومشت
كن كيف شئت فذاك الناس كلمهم
وحسن ايامك الغراتي حسنت
فالمدارس حتى كدرت نهلاً
وغبرت خُلُقًا ما زال يخفي
وفزت منه باحسان وانعام
بهن حيناً على العلياء اقدامي
فالناس كلمهم في ظلك السامي
بها ليالي من دهري وايامي
وردته صافياً من بحرك الطامي
بضاحك من ثنايا الرد بسام
وقال غفر الله ذنوبه

وافي وارواح العذيب نواسم
اهلاً بهم اسرى به وعدله
غض الشيبه يعذر المضي به
النصر من اعطافه وكنانة
آمعنين على الغرام وقلما
هو ناظر متعشق وجوانح
هيئات ان اثني عناني والصبا
اواشكتي حالي ومن احببته
والليل فيوم من الصباح مباسم
متأخر وهو لي لنا متقاصر
لجماله ويلامر فيو اللائم
يلحاظو وبهجتي هو هائم
يصفي لأوهام العواذل هاشم
فيها مواطن للجوى ومعالم
غض وغصن العمر رطب ناعم
ابدأ لاخلاق القبول ملازم
وقال عنا الله عنه

حديث غرامي في هواك قدم
بما شئت عذب غير محظك انه
تملك الاشواق وهما لخطاري
وتنقع منك الروح لمح نوم
هنبأ الطرف فيك لا يعرف الكرى
ولما جلاك الفكر يا غاية المنى
وما الكون الا صورة انت روحها
نوم محببي ان بي مس جنة
وفرط عذابي في هواك نعيم
وصدق ولائي في هواك اليم
فيدركني بالخوف منك وجوم
فنجسي بها الاعضاء وهي ريم
وتبأ لقلب فيك ليس بهم
فضل بقلبي منعقد ومقيم
وجسم بغير الروح كيف يقوم
وانكر حالي صاحب وحميم

فبعت بما القاه منك مصرحاً
اغصن التقام اني اغار اذا غدا
ولما بدت في طور خدك جذوة
يلذ لقلبي في هواك عذابة
بيننا باصوات الحجيج على منى
لانك وان اصبحت بالوصل باخلاً
ويا شرفي لما غدوت وللوهي
وباساتفا يظني الركائب طلحاً
اذا عاينت عينك بارق ابرق
وفاحت باسرار الربى نسمة الصبا
وعاينت سلماً قف وسائل احبتي
فتم رثي شوقي اليوم يبرح
اغالط عنه بالكلام مجالسي
له من سويداء القواد معاهد
وقل يا غريب المحسن رقى لنا زح
ترجل عنه مذ ترحلت نافرأ
عليك سلام من كتيب متيم

وما انا لذات الغرام كتوم
بلاعب عطفك الرشاق نسيم
ولاحت لقلبي عاد وهو كليم
وذلي وبالاحوال انت عليم
وصحب لهم بالمازبين لزوم
علي احتقاراً لي لدي كسرم
على جسدي المضي التحيل رسوم
لما في الرسوم المفترات رسم
يلوح كما في الافق لاح نجوم
وعطر اقطار الفغار شميم
فهذا الذي اصبحت منك اروم
ورم فواديه عنه ليس برم
وفي القلب من ذكرى سواء كلوم
وبين سواد المقتنين رسوم
غريب له قلب لديك مقيم
فليس له حتى القدوم قدوم
يظل سلباً منك وهو سليم

وقال سائحة الله تعالى

عنا الله عن قوم عنا الصبر عنهم
تجانوا كأن لا وديني وبينهم
فاعظم وصلاً من يشير بطرفه
وبالمجدع احباب اذا ما ذكرتهم
وليس الهوى الا التفاتة طامح
فلورمت ذكرى غيرهم خانني النعم
قدماً وحنى ما كأنهم هم
الحي وارفي ذمة من يسلم
شرقت بدمع في اواخره دم
بروق لعينيه المجال المنعم

خليلي ما للقلب هاجت شجونه
وما راعه الا لامر غرامه
اظن ديار الهجر منا قريه
ولا فتنها نعمة تبسم
وقال عني عنه

املت سعيت اجد في انما
والى متى يسى الزمان لنفص ما
واذا التفتى قعدت قوائم حظه
دام الوزير متمعا بخلوده
السعد في ابوابه والامن في
والباس في يقظاته والحلم في
والله من حفظاته والنصر من
ملكته سحبتة الجليل بحيمه
جاء الكرام ببدء جودهم وقد
مستعصم بالله في حركاته
مغرى باعطاء المكارم حتما
ما نال حظي كلما قدمته
أذل في ايام من قد كان لي
حاشا الرئاسة والسيادة والندى
يا ابن العلي ويا العلي واخا العلي
ايكون مثلي في الهوس متظلماً
ابن المروءة والقيام بحق من
لا تحقرن صغير قوم ربما
نعس الشباب فمساعدت بشرخه
امكفني ذنب الزمان وليس لي

فغلى م حل الدهر عقد نظامه
اسعى بكل الجهد في ابرامه
قام الردى من خلفه وامامه
فدوام تشييد العلى بدوامه
تقسيمه والبر في اقسامه
افعاله والعدل في احكامه
اعوانه والدهر من خدامه
وبيمه وبياته وبلادهم
جاء الوزير ببدء وخنامه
وسكونه وقعوده وقيامه
في حال يقظته وحال منامه
دفعته ايامي الى احجامه
ظن بنيل العز في ايامه
حاشا الذي عودت من انعامه
ومن النجوم الزهر دون مقامه
بشكو الزمان وانت من حكاهم
التي اليك ذمامه بزامه
كبرت قضائله على اقوامه
ولقد شقيت بظلمه وظلامه
ذنب يؤخذني على اجرامه

الرزق احقران اضيع مدتي بالعذر عند سواكم وملاهم
وقال رحمة الله عليه

والجفن دام والهوى دائم	الدمع هام والحشا هائم
في القلب مغناكم ومعناكم	يا من خلا من حسنهم ناظري
ركابنا الأ ذكرناكم	والله ما سارت بارض المحبي
الأ عرفناها برياًكم	ولا سرت من نحوه نسبة
غوثاً وحياها وحيابكم	سنن ليالينا على جاحد
ما رامة ما الشعب لولاكم	احبابنا ما الجزع ما المخني
ما كان احلاها واحلاكم	ليالي بالوصل قضيتها
ولا الوجود المحض الاكم	ما قام هذا الكون الا بكم
بقتل ارباب الهوى عالم	ولي بجرعاء المحي شادن
ولا له في حيو لائم	ما القلب عنه في الهوى مائل
من صارم في الحظو صارم	يصرم حبل الود من منصف
ويلاه من خصم هو المحاكم	اشكو اليه ما ألتفي

وقال غنر الله ذنوبه

لغزوك وافتمهم فني وصوارم	اذا بعدوا وافاك سر وان دنوا
لغير هوى فيهم وبالسر لائم	لاعتناقهم بالبيض منك معانق
عليها الدروع الصافات كائم	تفتح منهم بالسيوف شفاتق
نجيعهم فيها الغيوم السواجم	مجرى تكون البيض منها بوارقا
تخاربهم فيه وانت مسالم	قتلتهم بالذعر حتى كانها
بقائم سيف فهو بالنصر قائم	وقد علم الاعداء انك ان نعم
يو ظلمات تجلي ومظالم	وساربيدر من سنا وجهك الذي
حوافر للهامات منها عائم	على الاعوججات العناق التي لها
سيوفهم حيث الوجو بواسم	سهام على مثل السهام تبسمت

وليس بناجٍ منك جانٍ بجرمو
 تكرر بما هموى الجديدان في الورى
 وتعطي ايا يدك التي يدك احنوت
 تؤمر بياح الحظ ييضك في الوغى
 وتفضي عن الخشاء لاعن جهالة
 ولي مدح بالغت فيها بلاغة
 ولي فيك آمان عليك بلوغة
 ابعذك بحوى المجد من هو فاخر
 وان لساني ذو الفقار عاثة
 اجر واجر واعطف واعط فانما
 اذا اغوزته من يدك المراحم
 ونسري بما ترضى الرياح النواسم
 ولو جمعت في راحنيك الاقالم
 كما قابلت بيض الوجوه المعاصم
 ولكن لمعنى اثرته المكارم
 واثبتت فيها بالذي انا عالم
 فلا دافع دون الذي انت حاكم
 وبعدي يقول الشعر من هو ناظم
 علاك فمن مثلي ومثلك غانم
 يخص كرمياً بالنوال الاكارم

وقال غفر الله له

هيات ان يسغو ولو بسلامو
 متعرض للعاشقين بلحظو
 قمر جنبت المجد اول بدو
 والفتنة مذ كان آلف مهده
 تسديد امري سد فيو بلثو
 ومنيم ذهب الغرام بحكمو
 اخذ الهوى يمينه وشماله
 من لم يزل للحرب لابس لامو
 نظر الكمي الى محط سهامو
 وجنى علي الوجد عند تمامو
 ورضعت ندي هواه قبل فظامو
 وقوام حالي ضم غصن قوامه
 وجنت صباينة على احكامو
 واغثالة من خلفه وامامو

وقال غفا الله عنه

فيا شعره هل فيك ليلي ينقضي
 وباطرفة كيف السبيل لمقدم
 تحكم بما بهوى فما انا مائل
 ولي مقلة قد امطر الشوق سمحها
 وباصبحة هل منك صبحي باسم
 عليك الى وصل وسيفك صارم
 ولا عنك يثنيني من الوجد لائم
 فني دمعها حتى تراكم تراكم

وقال سألته الله تعالى

أني مثل هذا المحسن يعدل مغرمٍ لقد تعب اللاحي يو والخيم
أعد نظراً فيه عساک جهلته تجد يو ما تشقى العيون وتعم
أعيد محياه إذا رمت أنني أعيد اليه ناظراً يتوسم
والتي سناً لو كان قلب حروفه لعيني يو لم يشك وحشته ثم

وقال رحمة الله عليه

امع جفوني ان ترفق دمي ان الجفون مظنة النهم
وابن جبينك تنضح طربفي وأمط لثامك تكشف ظلي
يا روضة اجني ازاهرها باللحظ لا باليد ولا بفسى
مالي حرمت لذيد وصلك في ايام هذه الا شهر الحرم
لو ان قربك يتغني بشر بالغت فيه بانفس القيم

وقال عني عنه

هذا الذي انا قد سمعت لحيو بلائي من دمي المنتظم
لا تحرموني ضم اسر قد ليس الكرم على القنا محرم

وقال غفر الله له

وذئ ثابالم تدع عاشقاً الا عصى في حيا من يلوم
كم بت ارعى في لى نغرها وشيمة العاشق رعي النجوم

وقال عفا الله عنه

لا تطلبن الفوت من معشرٍ ما عندهم لطف ولا رحمة
من ليس في لحمهم فضلة فليس في فضلم تخمه

وقال في رسام

قولوا لرسامكم بك الفواد مغرم
قالوا مني تعذبية فقلت حتى يرسم

وقال في كاس

انا كاس في كيس حديث وقديم
لم ازل في كف ساق او على ثغر نديم

وقال فيو ايضاً

انا من لطف مزاجي وصفا روحي وجسمي
دائرين الندامي والثام الثغر رسي

وقال رحمه الله تعالى

وافي وواصل عندما اجري المدامع عندما
ودنا اليّ فسلمنا للوجد قلبي سلمنا
وثني القوام فهزّما لجيوش صبري هزّما
وحي مرأشف ثغره ارايم برق الحمى

وقال عنا الله عنه

يا من دعوت له غداة دعوته فاني يجيب وللصد ود علائم
قصدي اراك فان ابيت فانما قصدي اخبر عنك انك سالم

وقال عنا الله عنه

همدني بهجران وبعد متى كان اجتماع والثام
اذا انا لاراك وانت جار فسيان الترحل والمقام

وقال غفر الله ذنوبه

ولي واحد ما زال باثنين مغرما على واحد ما زال باثنين مغرما
رأى جسدي والدمع والقلب والحشى فاضني وافني واستمال وتبما

وقال عنا الله عنه

باي افدي حبيباً نيم القلب غراما
عذر العاذل منه مذرأى العارض لاما

وقال في كفتي

لله كفتي اضع صبايتي فيه الفواد وخالف اللواما
مد الشريط على الحديد فخلته قمرًا بطرز بالبروق غماما

قافية النون

قال رحمة الله عليه

اعز الله انصار العيون وخلد ملك هاتيك الجفون
وضاعف بالفتور لها اقتدارًا وان تك اضعفت عقلي وديني
وابقى دولة الاعطاف فينا وان جارت على قلبي الطعين
واسبع ظل ذلك الشعر منه على قد يوهيف الغصون
وصان حجاب هاتيك الثنايا وان ننت الفواد الى السجون
فكم في الحب من تلك المعاني وان جعلت دموعي كالمعين
حملت نسهدي والشيب هذا على راسي وذاك على عيوني

وقال رحمة الله تعالى

وحياتكم في عزمك وهواني ومعنى يو الثاني يعظم ثاني
ياساكني نعمان ما عرف الهوى لولاكم ياساكني نعمان
صلت ظبا وك الظبي من اعين انسانها طيب الكري انساني
هلا رعبنا عهدنا يوم النوى والرعي منسوب الى الغزلان
وبهجتني وسان بسطوقه والحظ منه بذابل وستان
بالله يا اعطافه ونهموده من انبت الرمان في المران
جمران من وجدني يو وصدوده جملا دموعي فيه من مرجان
وبوجنتي و عارضيو بروق من نظرت لواحظة له من جان
عجبي على ثعبان جال على نفا اردافه في الحب كيف حواني
ولعاذلي وقد بدا في خده من خطه لاما ن قد لاماني

وقال غفر الله له

حتم حظي لديك حرمان	وكم كذا جنوة وهجران
ابن ليال مضت ونحن بها	احبة في الهوى وجيران
وابن وذا عهدت صحبة	وابن عهدت وابن ايمان
اعانك الهجر والصدود على	قتلي ومالي اليك اعوان
يا غائباً غائباً تطاوله	هذا الهجر هل للدنو امكان
قدر ضي الدهر والعواذل والحسد	اد عني وانت غضبان
فاسلم ولا تلتفت الى مهج	بها جوى قاتل واشجان
وغم خلياً وقل كذا وكذا	من كل ما اطلعت تلمسان

وقال غنا الله عنه

ان تبدوا او تشنوا	فبدور في غصون
او رنوا ظمي كناس	اوسطوا ليث عرب
مزجوا الوصل بهجر	لمنايا ومنون
ولكم بالهجر اجر و	لدموع من عيون
حيم رومي وراحي	وهو دنياي وديني
انا لا اسمع عزلاً	فيهم ان عدلوني
الأماني اخبرني	برضام عن يقين
انهم عرب كرام	في هوام يتصفوني
كم اضلوني بشعر	وهدوني بيمين

وقال صاحبه الله

مثل الغزال نظرة ولفتة	من ذار آه مقبلاً ولا افتتن
احسن خلق الله وجهاً وفماً	ان لم يكن احق بالحسن فمن
في جسمه وصدغو وشكله	الماء والخضرة والوجه الحسن

وقال رحمه الله تعالى

ملبسي من هجره ثوب الضنا ومذيب القلب حزناً وعنا
فمن اعطاك يا كل المني قامة تزري باعطاف القنا
ومحياً جل من صوره مخجل الدرسته وسنا
يا مليك الحسن كن لي محسناً لا براك الله الا محسنا

وقال غفرله

مالك قد احل قلبي برح اا قد منة وراح قلبي طعينه
ليس ينني سواء في قتل صبه كيف ينني وما لك في المدينة

وقال عنا الله عنه

كان بعينين فلما طغي بسمه رد الى عين
وذاك من لطف بعشاقو ما يضرب الله بسيفين

وقال عني عنه

لو ان من احبه قرب مني بدنه
قربت شكراً للا و الف الف بدنه

وقال في مقري

ومقري طيب الايمان هج في قلبي غراماً بما منه تلحنه
يموت في حيو تليذه كلنا لاجل ذلك اذ وافي يلقنه

وقال رحمه الله

كانني واللحاحب في محبو في يوم صنفين قد قننا بصفين
وكيف نطلب صلحا او موافقة ولحظة بيننا يسى بسيفين

وقال غفرله

ونحوي له نفت بحار بوصفو الدهن
فيا لله نحوي جميع حديثو الحن

وقال عني حجة

باساكننا قلبي المعنى وليس فيه سواء ثاني
لاي معنى كسرت قلبي وما التقى بساكنان

وقال رحمه الله تعالى

واهيف فاق الورد حسنا بوجنته انزه طرفي في رياض جناتها
كان بها من حول خاليو جرة نسب لمترورين بصطليانها

وقال غفر له

تمشي بصحن الجامع اليوم شادن على قدمه اغصان بان النقا تمني
فقلت وقد لاحت عليه حلاوة الا فانظروا هذي الحلاوة في الصحن

وقال رحمه الله عليه

حتى لم يلقى عليك من خلت الا احشاه منه من لاصح الحزن
هبه اطال الملام فيك فهل يدخل ما قال قط في اذني
كم جهد ما تفعل المواشط في وجه فيج من الله الحسن

وقال عنا الله عنه

خد فيا قد نعفة مت ولي فيه معان
كلما جاد لي العا ذل فيه او لحاني
جنة من عارضيه بدليل الدوران

قافية الهاء

قال رحمه الله تعالى

وما اسم بلا جسم وتمسكه يد واحقر شيء فيه اشرف ما فيه
يقابله بالعكسر من دام جبره ويضعفة بالضرب حين يفوي

وقال عنا الله عنه

بالله اذا النور رق على مغرى الحشا في هواك مضناها

وعامل الله في مواصلي ما خاب عبد يعامل الله

وقال غفر الله له

اسرع ونسر طالب المعالي بكل وادٍ وكل مهمة
وان لما عاذل جهول فقل له يا عدول مهمة

قافية الواو

قال سألته الله تعالي

ما بال هجرك والنوى قد ذبت فيك من الجوى
يا فاني بمعاطف سجدت لها قصب اللوى
وحياة وجهك لاسلا عنك الحب ولا نوى
يا من حكى بنوامه قد القضب مذ النوى
ما انت عندي والقضيب اللدن في حد سوى
هذاك حركة الهوى وانت حركة الهوى

وقال رحمة الله

جرحت فواد المستهام فداوه ومائلة في حفظ الوداد وساوه
واوص به ضعف الجفون فانه يقاوي من العشاق من لم يقاوه
غريب هوى ياوى الى الوجد قلبه فانزلة في مغنى رضاك وآوه
ولي مبسم الى فنيبت بيمه غراما وصدغ قد فنيبت بواوه

وقال رحمة الله عليه

لم انسه لما اتى مقبلا اولاني الوصل وقد الوى
وقعت بالرشف على ثغره وقع المساطيل على الحلوى

قافية اللام الف

قال عفا الله عنه

عن لي دمية ولاح هلا لا
فندللت حين ابدى دلا لا
يا غنياً بالحسن اسألك الوص
رشاً قد اطعت فيو غرامي
واثني صعدة وفر غزالا
ورأى رخص مدمعي فتغالي
ل وحاشاك ان ترد السوالا
وعصبت اللوام والعذالا
قتلني جنونه وهي مرضى
سليتني قواي وهي كسالى

وقال غفر الله له

وفقيه كاليدر زار بلب
ما درى موضعي ولكن قلبي
وعجيب منه فقيه ذكي
فجلى نوره الدجى اذ تجلي
بضرام الحشا هداه ودلا
بجمل النزاع كيف استدلا

وقال رحمة الله تعالى

على اني فتى نطق بليغ
بالفاظ نخر لما التواني
اذا مررت على اذني فصيح
بلوغ ما سلكت له سيلا
ويبتاد التريض لما ذليلا
سواك بعض اصبعه ذليلا

وقال عني عنه

قد كان ما علم اللاحي وما جهلا
كان التكنم قبل يرحي بينكم
وفي الركائب من زودته نظراً
وصار ما كتم الواشي وما نقل
اما وقد حكمت ايدي الفراق فلا
ولو امت العدى زودته قبلا

قافية الياء اخر الحروف

قال عني عنه

قامت حروب الزهر ما
بين الرياض السندسبه

وجيوش الآس تغزون روضة الورد المجنب
اكتها كسرت لان الورد شوكتة قويه

وقال ساحمة الله

ومستتر من سنا وجهه يشمس لما ذلك الصدغ في
كوى القلب مني بلام العذا ر فعرني انها لام كب

وقال مضمناً

جلا نغراً واطلع لي ثنايا يسوق الى الهب بها المنايا
وانشد نغره بيغي افتخاراً انا ابن جلا وطلاع الثنايا

وقال رحمة الله عليه

حرت وقد اقبل يسعى بها صفراء تحكي فعل عينيو
ان قستة بالشمس في حسنو فالشمس في قبضة كفيه

وقال من فن الموشحات

بدر عن الوصل في الهوى عدلا مالي عنه ان جار او عدلا
مذهب

مترك اللحظ لفظه خبث

اليو بصبو الحشا وينبعث

اشكو اليو وليس بكثرث

دعا فوادي بان يدوب فلا والموت والله من مقالي لا

اقرب

لم يبق لي مقلة ولا كبد

والقلب فواودي بالكمد

لا تعجب ان غدوت محملاً لكن فوادي ان كان عنه سلا

اعجب

بالحسن كل القول قدمها

والحزن كل القلوب قد وهبا
شمس ولكنني لديوها
فانظر لذاك القوام كيف حلا غصنا وكم بالجمال منه جلا
غيب

وقال عنا الله تعالى عنه
قمرٌ يجلو دجى الغلس بهر الابصار مذ ظهرا
امن من شبهة الكلف
ذبت في حيو بالكلف
لم يزل يسعى الى تلقى
بركاب الذل والصلف

اه لو اعين المحرس نلت منه الوصل مقتدرا
يا اميراً جار مذ وليا
كيف لا ترثي لمن بليا
فيشغركم لي جليا
قد حلا طعاما وقد حليا

وبما اوتيت من كيس جد فما بقيت مصطبرا
لك جند يا ابا الفرج
زين بالثوريد والضرع
وحدث عاطر الارح
كم سبا قلباً بلا حرج
لوراك الغصن لم يس او راك البدر لاسترا
بدرتم في الجمال سني
ولهذا لقبوه سني
بمعيا باهر حسن

سلب مني لذة الوسن
هو خشي وهو مقترى فارو عن اعجوبي خيرا
فقت في الحسن البدور مدا
يا مديبا مهجوب كدا
هل ترينب للجنا امدا
عجبا ترينب الرمداء
وبسم الناظر من كسي جنك السحار فانكمر

انتمى ما اخناروه من شعره وتوشيحوه قدس الله سره ونور ضريحه الذي
تناقلته الالسن وتفاكل به الشعراء وحنظلة الحناظ



متن بانٲ سعءاء

وٲب

فٲ مءء النبٲ صلى الله علىه

وسلم

باع عنء لطف الله الزهار فٲ المكئبة الوطنٲة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول
 وما سعاد غداة الين اذ رحلوا
 هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة
 شعلو عوارض ذي سلم اذا ابتسمت
 شجبت بذبي شيم من ماء محنية
 تنفي الرياح الفذى عنه وافرطة
 اكرم بها خلة لو انها صدقت
 لكنها خلة قد سيط من دمها
 فما تدوم على حال تكون بها
 ولا تمسك بالعهد الذي زعمت
 فلا تغرنك ما مننت وما وعدت
 كانت مواعيد عرقوب لما مثلاً
 ارجو وامل ان تدنومودتها
 امست سعاد بارض لا يبلغها
 ولن يبلغها الا غدافرة
 من كل نضاخة الذفري اذا عرفت
 ترمي الغيوب بعيني مفرد لفق
 ضم مقلدها فعم مقدها

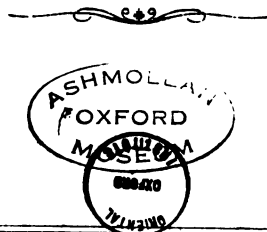
متيم اثرها لم يفد مكبول
 الا اغن غضيض الطرف مكحول
 لا يشتكى قصر منها ولا طول
 كأنه منهل بالراح معلول
 صاف باطخ اضحى وهو مشبول
 من صوب سارية بيض يعاليل
 موعودها اولوان النصح مقبول
 فجع وولع واخلاق وتبديل
 كما تلون في اثوابها الغول
 الا كما يمك الماء الغرايل
 ان الاماني والاحلام تضليل
 وما مواعيدها الا الا باطيل
 وما اخال لدينا منك تنويل
 الا العتاق النجيبات المراسيل
 لها على الابن ارقال وتبغيل
 عرضتها طامس الاعلام مجهول
 اذا توقدت الحزاز والميل
 في خلفها عن ثبات الفحل تضليل

غلباه وجناه على كرم مذكوره
 وجلدها من اطوم لايؤيسة
 حرف اخوها ابوها من مهجنة
 يمشي القراد عليها ثم يزلفه
 غير انه قد ذفت بالنخس عن عرض
 كأنما فات عينها ومدجها
 تمر مثل عسب النخل ذا خصل
 فنواء في حرتيها للبصير بها
 تحده على بسرات وهي لاخته
 سر العجايات بر كضن الحصى زيمًا
 كأن اوب ذراعها اذا عرفت
 يومًا يظلم به الحرباء مصطخدا
 وقال للقوم حادهم وقد جعلت
 شد النهار ذراع اعيطل نصف
 نواحة رخوة الضبعين ليس لها
 نفرى اللبان بكفيها ومدرعها
 نسعى الوشاة جنابها وقولم
 وقال كل خليل كنت آملة
 فقلت خلوا سييلي لا ابا لكر
 كل ابن انثى وان طالت سلامته
 انبثت ان رسول الله اوعدني
 مهلاً هذا الذي اعطاك نافله
 لا تأخذني باقوال الوشاة ولم
 لقد اقوم مقاماً لو يقوم به

في دفا سعة قدماها ميل
 طلع بضاحية المين مهزول
 وعمها خالها قوداء شمليل
 منها لبان واقرب زهاليل
 مرفقا عن بنات الزور مفتول
 من خطها ومن اللحين برطيل
 في غارز لم نخوة الاحليل
 عنق مين وفي الخدين تسهيل
 ذوابل مسهن الارض تحليل
 لم يفهم رؤوس الاكم تنعيل
 وقد تلغ بالكور العساقيل
 كأن ضاحية بالشمس ملول
 ورق الجنادب بر كضن الحصى قيلول
 قامت فجاوبها نكد مثاقيل
 لما نعي بكرها الناعون معقول
 مشفق عن تراقبها رعابيل
 انك يا ابن ابي سلمى لمفتول
 لا الهينك اني عنك مشغول
 فكل ما قدر الرحمن معقول
 يوماً على آلة حدباء محمول
 والعفو عند رسول الله مأمول
 قرآن فيها مواعظ وتفصيل
 اذنب وقد كثرت في الاقوابيل
 ارسي واسمع ما لو يسمع النبل

لظلّ يردد الا ان يكون له
 حتي وضعت يميني لا انازعه
 لذلك اهيب عندي اذ اكلمه
 من خاد من ليوث الاسد مسكنة
 يقعد وفيلم ضرغامين عيشها
 اذا يساور قرناً لا يجل له
 منه تظل سباع الجوّ ضامرة
 ولا يزال بواديه اخا ثقة
 ان الرسول لسيف يستضاه به
 في فتية من قريش قال قائلهم
 زالوا فما زال انكاس ولا كشف
 شم العرائين ابطال لبوسهم
 بيض سوابغ قد شكت لما حلق
 يمشون مشي الجمال الزهر بعصمهم
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم
 لا يبيع الطعن الا في نحوهم

من الرسول باذن الله تنوبل
 في كف ذي نقات قبلة القبل
 وقيل انك منسوب ومستول
 من بطن عتر غيل دونه غيل
 لحم من القوم معفور خرا ديل
 ان يترك القرن الا وهو مغلول
 ولا تمشي بواديه الراجيل
 مطرح البزوالدرسان ما كول
 مهند من سيوف الله مسلول
 بيطن مكة لما اسلموا زولوا
 عند اللقاء ولا ميل معازيل
 من نصح داود في الهيجا سرايل
 كانها حلق القنعا مجدول
 ضرب اذا عرد السود التنايل
 قوماً وليسوا مجازبعا اذا نيلوا
 وما لم عن حياض الموت تهليل





303475962\$

Digitized by Google

750444
SHA

ORIENTAL INSTITUTE
LIBRARY



OXFORD UNIVERSITY

PJ
7760
SHA

PJ
7760
SHA

